



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الانسانية

إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل

الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى

**The Internet Addiction and it's Relationship with Social
Communication and Academic Achievement among
the Students of the University of Nizwa**

رسالة ماجستير مقدمة من :
أمل بنت علي بن ناصر الزبيدي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية - تخصص إرشاد نفسي

إشراف

د. محمد عبد القوي خورشيد
د. هدى أحمد الضوى
د. عبد المجيد محمد بنجلالي

2014م – 1435 هـ

أعضاء لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (.....) وأجيزت بتاريخ 13 / 3 / 2014

توقيع لجنة المناقشة

التوقيع	اسم المناقش

إهداء

إلى اسرتي الغالية

زوجي..... شكراً لصبرك ومد العون ومساندتي

أولادي ورود حياتي ناصر ومريم ورقية

أمي وأبي الغاليان وتاج رأسي

أخواني وأخواتي شموع حياتي

أم زوجي..... أم غالية وعزيزه

عائلة زوجي باقة ورد تفوح عطراً

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى على نعمة ، وما كان توفيقى إلا بالله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله..

كل الشكر والعرفان إلى كل من مد يد العون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للوصول لأهداف هذه الدراسة ..

وكل الشكر والتقدير للدكتور/ محمود عبد القوي خورشيد - المشرف الرئيس على هذه الرسالة - لما بذلة من جهد بارز وبناء، ومساعدتي في إيجاد المعلومات، والمعارف، وتسهيل الطريق لنجاح هذه الرسالة، وكذلك الشكر موصول لكلاً من الدكتورة /هدى أحمد الضوي ، لما قدمته لي من عون وأضاءت لي شمعة في طريق المستقبل بإشرافها المتميز على تلك الرسالة ، وأيضا الدكتور/ عبد المجيد محمد بنجلالي - رئيس قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب - على تفضله مشكورا بالموافقة على المشاركة بلجنة الاشراف على تلك الرسالة ، كما أشكر الأفاضل أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة بجامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس ، والكلية التقنية العليا، والأفاضل أعضاء لجنة المناقشة ، فلهم جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

وانتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع القائمين على تسهيل مهمة الباحثة، وأخص بجزيل الشكر لكل من أ/ زاهر بن عبدالله بن جمعة الراشدي - موظف بمكتب نائب الرئيس في الشؤون الأكاديمية - ، و أ / هلال بن عبدالله بن علي العلوي - مدرب تقنية معلومات بمركز التدريب التربوي بنزوى- كما أخص بالشكر الجزيل لجدي الشيخ/ ناصر بن محمد بن راشد الزيدي، والأفاضل عمداء الكليات وموظفيهم في جامعة نزوى، على تفضلهم بالمساعدة للباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة، وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأفراد عينة الدراسة، و كل من إدارة ومعلمات مدرسة الحوراء للتعليم الاساسي (5-10) على معاونتهم الصادقة للباحثة لإتمام هذا البحث، كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل على أكمل وجه، ومن ساندني بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لإتمام هذه الرسالة.

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	أعضاء لجنة المناقشة
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
10	حدود الدراسة

تابع: فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
12	أولاً : الإطار النظري
12	إدمان شبكة الإنترنت
18	التواصل الاجتماعي
25	التحصيل الدراسي
26	ثانياً: الدراسات السابقة
26	المحور الأول: دراسات عن الانترنت والتواصل الاجتماعي أو/ التحصيل الدراسي
30	المحور الثاني: دراسات عن إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعي أو/ التحصيل الدراسي
38	المحور الثالث : دراسات تناولت إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات
الفصل الثالث : منهجية الدراسة والإجراءات	
44	منهج الدراسة
44	مجتمع الدراسة
45	عينة الدراسة
46	متغيرات الدراسة
46	أدوات الدراسة

تابع: فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
56	أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
66	ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
66	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
67	رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
69	خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
70	سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس
70	سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
73	أولاً: مناقشة النتائج
76	ثانياً: التوصيات
77	ثالثاً: الدراسات والبحوث المقترحة
المراجع والمصادر	
79	أولاً: المراجع العربية
84	ثانياً: المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية والسنة الدراسية بعد السنة التأسيسية	1
46	توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي (الجنس)، المستوى الدراسي	2
49	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس إدمان الإنترنت، والأبعاد الستة الأخرى المنتمية إليه	3
50	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت	4
51	نتائج اختبار المقارنة الطرفية باستخدام (t-test) للعينات المستقلة على مقياس إدمان الإنترنت	5
52	معاملات ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لكل بعد من أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس	6
53	توزيع فقرات مقياس إدمان الإنترنت في صورته النهائية على أبعاده الفرعية	7
54	وصف مستويات إدمان الإنترنت حسب ساعات استخدام شبكة الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة	8
56	التعديلات المقترحة من قبل أعضاء لجنة التحكيم على بعض فقرات مقياس التواصل الاجتماعي	9
58	معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والأبعاد الأخرى المنتمية إليه	10

تابع : قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
58	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي	11
60	نتائج اختبار المقارنة الطرفية باستخدام (t-test) للعينات المستقلة على مقياس التواصل الاجتماعي	12
61	معاملات ثبات الفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس	13
61	معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التواصل الاجتماعي وللدرجة الكلية للمقياس	14
65	عدد ساعات استخدام أفراد العينة لشبكة الإنترنت يومياً	15
66	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى إدمان الإنترنت لديهم	16
67	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في درجات إدمان الإنترنت حسب النوع الاجتماعي	17
68	اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مقياس إدمان الإنترنت حسب الكلية	18

تابع: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
69	اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مقياس إدمان الإنترنت حسب المستوى الدراسي	19
69	نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين متوسط درجات إدمان الإنترنت ومتوسط التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة	20
70	نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين متوسط درجات إدمان الإنترنت ومتوسط المعدل التراكمي لدى أفراد العينة	21
71	تصنيف مواقع شبكة الإنترنت وأعداد المستخدمين لأفراد العينة	22

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
87	قائمة أسماء المحكمين على أداة الدراسة لمقياس التواصل الاجتماعي	1
88	مقياس إدمان الإنترنت في صورته النهائية والذي تم تطبيقه في الدراسة	2
93	فقرات مقياس التواصل الاجتماعي في صيغته الأولية المرسلة إلى لجنة التحكيم	3
100	مقياس التواصل الاجتماعي في صورته النهائية والذي تم تطبيقه في الدراسة	4
103	تسهيل مهمة باحث	5
104	تحكيم رسالة ماجستير بجامعة السلطان قابوس	6
105	رسالة تزويد الباحثة بمعلومات	7
106	معاملات ارتباط فقرات كل بعد من أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	8
108	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إدمان الانترنت حسب المستوى الدراسي	9

ملخص الدراسة

إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي
والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى

إعداد الباحثة

أمل بنت علي بن ناصر الزبيدي

إشراف الدكتور

محمود عبد القوي خورشيد

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان شبكة الإنترنت وكل من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، وتكونت عينة الدراسة من (412) طالباً وطالبة، منهم (94) طالباً، و(318) طالبة من السنة الثالثة والرابعة والخامسة من بعد السنة التأسيسية، ومن جميع كليات الجامعة الأربع.

وتضمنت أدوات الدراسة : مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس التواصل الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة بلوغ عدد مدمني استخدام شبكة الإنترنت (40) مختبراً بنسبة (9.7%) من أفراد عينة الدراسة.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغير كلاً من {النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي}، وكذلك وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والتواصل الاجتماعي، ووجود علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والتحصيل الدراسي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

إن التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي، يجعلنا نطلق على هذا العصر مسمى العصر الرقمي، مما يشير إلى اتساع نطاق استخدام شبكة الإنترنت وتوظيفها، وهي السمة الرئيسية لهذا العصر، فشبكة الإنترنت يستخدمها معظم فئات المجتمع العمرية ، الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، وأيضا كافة طبقات المجتمع سواء كانت مرتفعة الدخل أو منخفضة، فأصبحت شبكة الإنترنت تغزو مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال، وتبادل الأفكار، والمعلومات، وأيضا المجالات الاقتصادية، والسياسية، وغيرها وهذا الأمر يترتب عليه أن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي الرقمي الهائل؛ فإنه لا شك- يتخلف عن بقية الأمم المتقدمة، وعن ملاحقة التطورات السريعة العميقة. (العصيمي،2010)

فأصبح بإمكان الأشخاص بلمسة واحدة بسيطة بإصبع اليد أن يكونوا على صلة بالعالم كله، وأن يحصلوا على المعلومات بسرعة هائلة، وأن ينشئوا صداقات مع أشخاص آخرين في كل أنحاء العالم (جاد،2006). ويمكن القول إن لكل تقدم مزاياه، وعيوبه والحياة الإلكترونية لا تخلو من الإيجابيات والسلبيات إلا أن الخطر يكمن في أن تعمل النواحي السلبية لشبكة الإنترنت على حجب النواحي الإيجابية، فالأشخاص الذين يسيئون استخدام شبكة الإنترنت قد يشهدون ثغرات سلبية في شخصياتهم مثل: الاغتراب النفسي، والعزلة، وانخفاض مهارات التواصل، والتعرض لبعض المشكلات التي تبدو في صورة توتر، وقلق، وصراعات داخلية (سنان،2004). وعندما يفرط الإنسان في استخدام شبكة الإنترنت بصورة مبالغ فيها تزيد عن مجرد الاستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية ونوعية الاستخدام وأغراضه أو التطبيقات، ويجد الفرد نفسه مدفوعا بشكل قسري دون حاجة فعلية ملحة إلى استخدام شبكة الإنترنت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك أو مقاومته كنوع من السلوك القهري الذي يترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستويات الجسدية، والنفسية، والأسرية، والمهنية، والاجتماعية ، عندئذ يكون هذا السلوك اعتماديا، ويصبح الفرد مدمنا لشبكة الإنترنت ويتحول من نعمة إلى نقمة. (زيدان،2008)

وتشير إحصائيات المركز الوطني العماني للإحصاء والمعلومات حتى نهاية يوليو 2013 بلوغ إجمالي مشتركى الانترنت (141385) مشترك. (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2013)

وفى طور تشكيل الحكومة الإلكترونية في سلطنة عمان فلا بد من انخراط المجتمع العماني بشكل أوسع وأعمق أمام هذه التكنولوجيا. حيث تعددت الوسائل والطرق لسهولة الحصول على المعلومات وسرعتها وإنهاء المعاملات لدى مجتمعنا نتيجة توفر شبكة الإنترنت العالمية.

وكذلك يمكن الاستفادة من شبكة الإنترنت، كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج، وتوضيح الموضوعات المختلفة، حيث ظهرت المواقع التعليمية المختلفة سواء أكانت تتبع المؤسسات التعليمية كالمدارس أو الجامعات أو كانت تتبع للمعلمين أنفسهم، فهذه المواقع تقدم المواد العلمية المختلفة للطلاب بطريقة شيقة وجذابة مستخدمة مصادر تعلم متنوعة مثل: الصور الثابتة، والمتحركة، والرسومات التوضيحية بالإضافة إلى الرموز اللفظية البسيطة؛ مما جعل استخدام شبكة الإنترنت فعالاً في تقديم الدروس النموذجية. كما يستطيع الطلبة والمعلمون المشاركة في أعمالهم مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت، والمساعدة على نشر إنتاجهم، وكتاباتهم، وأبحاثهم، ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي، وكذلك فهي تمكن الطالب بالدخول على مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث والمعلومات التربوية، وكذلك الجمعيات العلمية. (سعادة و السرطاوي، 2003)

ولا تخلو الآن أية مؤسسة تعليمية من وجود هذه التكنولوجيا في حرمها، وخصوصاً الجامعات والكليات والمدارس .

ويعد التواصل من العناصر المهمة وذات مكانة خاصة وضرورية للحياة الاجتماعية في جوانبها واتجاهاتها المختلفة، حيث بدونها يكون من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - أن تصل الحضارة الإنسانية إلى ما وصلت إليه الآن؛ لأنه من غير الممكن أن يتكون مجتمع دون وجود اتصال بين أفرادها؛ لأن عدم مقدرة الفرد على التواصل تعني عدم القدرة على تكوين الأسرة أو الجماعة أو المجتمع الكبير. وكون الإنسان لا يستطيع العيش بمفرده؛ لأن له حاجات مهمة ولا يمكن إنجازها وتحقيقها إلا بالتعاون مع الآخرين. وعلى هذا الأساس فإن عملية التواصل تعد عملية اجتماعية أساسية تتعلق بعلاقة الفرد بالآخرين من أجل الحصول على المنفعة والمصالح المشتركة التي من الممكن أن تؤدي إلى صراع، وعدم توافق أو انسجام وسعادة. (نصر الله، 2001)

وترجع أهمية الاتصال إلى أنه لا يمكن أداء أي جهد أو نشاط أو قول أو أي جانب من الأمور التعليمية أو الإدارية في المؤسسة بدون إجراء الاتصالات كالتدريس مثلا. فالتدريس في جوهره يعتمد على الاتصالات، ولذا فإن كل منهما يؤدي إلى الآخر. كما أن التنظيم كأحدى العمليات الإدارية يحتاج أيضا إلى الاتصال، وكل منهما يؤدي إلى الآخر. وإذا كان الإنسان كائن اجتماعي، فإن الاتصال بينه وبين الآخرين هو السبيل الوحيد لتلقي العلم، ولاكتساب الخبرات، ولإدراك الأمور، والمشكلات التي تحيط به، ولنقل المعرفة العملية من جيل لآخر. (آل مساعد، و العقبأوي، 2011)

وبما أن المرحلة الجامعية مرحلة تقع بين فترة المراهقة، وفترة الرشد، فإن الفرد يعيش فترة حرجة، ويحتاج إلى التواصل بين الأفراد، ونجاح هذه العملية يزيد الفرد من ثقته بنفسه، ويشعره بالنجاح والتفوق. ومن الجانب الآخر فإن فشل الفرد في التواصل مع الأفراد قد يؤدي إلى ضعف الفرد ثقته بنفسه، ومما يؤدي إلى انزاله عن المجتمع. وكذلك فإن مهارات التواصل الاجتماعي من العادات العريقة، والمتأصلة في المجتمع، ولكن نتيجة استخدام الأفراد لشبكة الإنترنت لأهداف متعددة فإن ذلك قد يؤدي إلى اندثار هذه المهارة بسبب انشغال الأفراد أمام هذه التكنولوجيا لساعات طويلة، ولذلك فإن مهارة التواصل الاجتماعي سوف تتأثر بشكل كبير نتيجة قلة ممارستها في المجتمع بسبب الواقع الجديد .

وأیضا یهتم المختصون في ميدان التربية ، وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات التعلم المتنوعة، والمتعددة التي يقوم بها الطالب لمهارات، ومعارف، وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي، والمعرفي فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة، والمتسلسلة منذ الطفولة، وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها، والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة.(الجلالي، 2011) وكذلك فإنه سيؤدي بدوره إلى الوقاية من الوقوع في الانحرافات العقائدية، والسلوكية لدى الأفراد والجماعات، خاصة وأن معظم المنحرفين هم من منخفضي التحصيل العلمي الذين تولد عندهم الشعور بالنقص عن غيرهم؛ فانخرطوا في السلوكيات المنحرفة والأخلاقيات الرذيلة.(أحمد، علي عبد المجيد، 2010)، و لذلك فإن إدمان الفرد لاستخدام الإنترنت قد يؤثر سلبا على حياته العلمية والعملية والاجتماعية.

مشكلة الدراسة :

مع أهمية شبكة الإنترنت وفوائدها الهائلة والمتعددة في مجالات الحياة المختلفة، إلا أن هناك الكثير من المستخدمين الذين ينبهرون بها وبما تقدمه من خدمات ومواقع متعددة ومثيرة، فيسيئون التوظيف حيث يستخدمونها بعدد ساعات كبيرة، ومفرطة مما يؤثر سلبا عليهم.

وإدمان الفرد على شبكة الإنترنت يعد أحد سلبيات الاستخدام المفرط، والمبالغ فيه. وتناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع، ومن هنا تتجلى مشكلة هذه الدراسة من خلال نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (الحوسني، 2011)، التي أشارت إلى أن نسبة انتشار الإدمان على شبكة الإنترنت بلغت حوالي (4.9%) من أفراد عينة دراسته، وكذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة نزوى بسلطنة عمان. وفي دراسات أخرى [(الطروانة والفينيخ، 2012) ؛ و(القرني، 2011) ؛ و(كردي، 2009)؛ و(مقدادي وسمور، 2008)] فقد أشارت النتائج فيها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على شبكة الإنترنت وكل من: الاكتئاب، والقلق، والوحدة النفسية، والذكاء الانفعالي، والتكيف الاجتماعي، ومهارات الاتصال .

وتكمن مشكلة الدراسة في أن المرحلة الجامعية هي المرحلة التي لا يزال فيها المتعلم يكتشف هويته، ويتعرف على شخصيته. وحيث إن طبيعة شبكة الإنترنت تساعده على ذلك، فالمرحلة التعليمية الحالية، وبعتمادها على شبكة الإنترنت قد جعلت الطالب يوظفه في إشباع احتياجاته سواء التعليمية أو غيرها، وكذلك فإن وجود وقت فراغ كبير لدى المتعلمين وبقاءهم فترة طويلة في الحرم الجامعي - بسبب تباعد مواعيد محاضراتهم- مما أتاح لهم فرصة أكبر للجلوس أمام شبكة الإنترنت.

أيضا نتيجة لملاحظة الباحثة للواقع الفعلي، وللمحيطين بها في المجتمع، فقد تبين لها أنهم يقضون ساعات طويلة أمام شبكة الإنترنت دون هدف محدد، مما يؤدي إلى التأثير على علاقاتهم الاجتماعية، وإلى عدم قدرتهم على التواصل مع الأفراد المحيطين بهم، وكذلك التأثير على التحصيل الدراسي لفئة الطلاب منهم .

وتتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية : هل توجد علاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التواصل الاجتماعي؟ وما هي العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التحصيل الدراسي؟

أسئلة الدراسة :

- 1- ما هي عدد ساعات الاستخدام لشبكة الإنترنت لطلاب جامعة نزوى يوميا؟
- 2- ما مستوى المدمنين على استخدام شبكة الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير النوع (الذكور والاناث)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إدمان استخدام شبكة الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغير بين الكليات، والمستوى الدراسي؟
- 5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان استخدام شبكة الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 6- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان استخدام شبكة الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 7- ما هي أهم المواقع التي يقضيها الطالب أمام شبكة الإنترنت يوميا؟

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في العديد من النقاط الرئيسية التالية :

- 1- تتبع أهميتها من أهمية استخدام شبكة الإنترنت كأداة قوية للبحث في شتى المجالات، فهي تربط الشخص بالعالم كله على مدار الـ (24) ساعة يوميا وكجزء من المنظومة التعليمية والتعليمية ... ولتفادي الآثار الضارة على شخصية مستخدم شبكة الإنترنت.
- 2- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة ، وهي طلاب المرحلة الجامعية، و التي تقع بين فترة المراهقة وفترة الرشد، حيث تتكون هويتها وشخصيتها في تلك الفترة؛ فهي فئة المستقبل المنتجة للوطن العماني .

3- أيضا في ندرة وجود دراسات سابقة في السلطنة تتناول موضوع الإدمان على شبكة الإنترنت- على حسب حدود علم الباحثة واطلاعها- فلا يوجد سوى دراسة واحدة فقط وهي دراسة (الحوسني،2011م) .

4- كذلك للكشف عن تأثير الإدمان على شبكة الإنترنت من الناحية الاجتماعية و التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

5- تساعد الدراسة المتخصصون في المجالات النفسية والاجتماعية على تقديم المساعدة الممكنة، وبناء برامج وقائية للتخفيف من أثارها السلبية على طلاب الجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- 1- تحديد حجم انتشار الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت ونسبة ذلك بين طلاب جامعة نزوى.
- 2- التعرف على الفروق بين درجات طلاب جامعة نزوى على مقياس الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
- 3- التعرف على العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التواصل الاجتماعي.
- 4- التعرف على العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التحصيل الدراسي.

مصطلحات الدراسة

سيرد في الدراسة العديد من المفاهيم والمصطلحات وفيما يلي المعنى المحدد لها:

إدمان شبكة الإنترنت:

- **إدمان شبكة الإنترنت :** عرفته يونج (young'1996) بأنه "اضطراب السيطرة على الاندفاع في استخدام شبكة الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي".

وعرفته أورزاك Orzack (1998) بأنه "ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على شبكة الإنترنت وقتاً طويلاً جداً، ويصبحون معزولين عن أصدقائهم، وأسرهم، ولا يباليون بأعمالهم، وأخيراً يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم". (جاد، 2006م، ص12)

ومما سبق تعرف الباحثة إدمان الإنترنت بأنه: الاستخدام المطول لشبكة الإنترنت لمدة ستة ساعات أو أكثر في اليوم وعدم قدرة الفرد الاستغناء عنه.

التعريف الإجرائي

إدمان الانترنت: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث على مقياس إدمان الإنترنت المستخدم في هذه الرسالة.

التواصل الاجتماعي:

○ **التواصل الاجتماعي** : يعرفه فرج(2003م) بأن المهارة لديه تنتظم في مستويين هما المستوى الانفعالي، والمستوى الاجتماعي، وفي كل مستوى يتم الإفصاح عن المهارة في ثلاث مجالات هي:

- التعبير، ويشير إلى القدرة على التعبير عن الذات في عملية الإرسال الاتصالي.
- الاستشعار، ويشير إلى تفسير رسائل الآخرين أثناء عملية الاستقبال الاتصالي.
- الضبط، ويشير إلى تنظيم عملية الاتصال في الموقف الاجتماعي.
- ويذكر مهدي (2005م، ص9) عن محمود عودة بأنه : "العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار، والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم، ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه".
- ويعرفه مهدي بأنه "العملية التي يمكن بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع طبيعة تكوينه، وتبادل المعلومات، والآراء، والأفكار، والتجارب فيما بينهم" (مهدي، 2005م، ص9)

التعريف الإجرائي:

○ وتعرف الباحثة التواصل الاجتماعي بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التواصل الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي اصطلاحاً: التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدد وواضح بسبب الاختلاف والتداخل فيما بينها فهناك من يعرفه : "حدوث عملية التعلم التي نرغب فيها "

وفي تعريف اخر "هو عبارة عن متوسط ما يتحصل عليه الطالب من درجات في المسابقات الدراسية أو مجموعة من المسابقات التي تقيس هذا الحال من خلال تصنيف آخر السنة أو العام"(اسماعيل،2010م،ص61)

يري فؤاد أبو حطب (1973) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.(في الجلالي،2011)

وترى (الجلالي،2011) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتحدد من خلال (مستوى الاداء الفعلي للفرد في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال اجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة).

ويرى جابلن أن التحصيل الدراسي هو " مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من طرف المعلمين عن طريق الاختبارات المقننة". (اسماعيل،2011،ص61-60)

"إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً"(أحمد، علي عبد المجيد، 2010، ص90)

مما سبق تعرفه الباحثة بأنه مجموع ما يكتسبه الطلاب من معلومات، ومعارف، ومهارات نتيجة لدراستهم لمجموعة من برامج تعليمية محددة الأهداف.

التعريف الإجرائي

التحصيل الدراسي: هو المعدل التراكمي للطلاب خلال سنوات الدراسة في الجامعة .

حدود الدراسة :

تحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات التالية :

1-الحدود البشرية : عينة عشوائية من طلاب جامعة نزوى (ذكور- إناث) في مرحلة البكالوريوس.

2-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني وفصل الصيف من العام الاكاديمي 2012 / 2013.

3-الحدود المكانية : جامعة نزوى في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

المعالجة الإحصائية :

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS-20).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- إيمان شبكة الإنترنت
- التواصل الاجتماعي
- التحصيل الدراسي

ثانياً: الدراسات السابقة

- دراسات تناولت الانترنت والتواصل الاجتماعي أو /التحصيل الدراسي
- دراسات تناولت إيمان الإنترنت والتواصل الاجتماعي أو / التحصيل الدراسي
- دراسات تناولت إيمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

بعد الكشف عن مشكلة الدراسة وأهميتها والهدف منها وصياغة أسئلتها، تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلة.

أولاً: الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري في الدراسة الحالية عرضاً لمفهوم إدمان شبكة الإنترنت، ومهارات التواصل الاجتماعي، ومفهوم التحصيل الدراسي .

إدمان شبكة الانترنت:

ويذكر أن أول من وضع مصطلح «إدمان الإنترنت» (Internet Addiction) هي عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ (Kimberly Young) التي تعد من أولى أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام 1994م.

وتعرف يونغ (Young) إدمان الإنترنت بأنه استخدام الإنترنت أكثر من 38 ساعة أسبوعياً كما أنها قامت عام (1999م) بتأسيس إدارة مركز الإدمان على الإنترنت (Center for Online Addiction) لبحث وعلاج هذه الظاهرة ، وقد أصدرت كتابين حول هذه الظاهرة هما الوقوع في قبضة الإنترنت (Caught in the Net)، والتورط في الشبكة (Tangled in the Web).

وكانت يونغ (Young) قد قامت في التسعينيات بأول دراسة موثقة عن إدمان الإنترنت، شملت حوالي 500 مستخدم للإنترنت تركزت حول سلوكهم أثناء تصفحهم شبكة الإنترنت، حيث أجاب المشاركون في الدراسة بنعم على السؤال الذي وجه لهم وهو: عندما تتوقف عن استخدام الإنترنت هل تعاني من أعراض الانقطاع كالاكتئاب، والقلق، وسوء المزاج؟

وقد جاءت في نتائج هذه الدراسة أن المشمولين في هذه الدراسة قضوا على الأقل حوالي 38 ساعة أسبوعياً على الإنترنت مقارنة بحوالي خمس ساعات فقط أسبوعياً لغير المدمنين.

كما أشارت الدراسة، أن من يمكن وصفهم بمدمني الإنترنت، لم يتصفحوا في الإنترنت من أجل الحصول على معلومات مفيدة لهم في أعمالهم أو دراساتهم، وإنما من أجل الاتصال مع الآخرين والردشة معهم عبر الإنترنت.

وتقسم يونغ (Young) إدمان الإنترنت إلى خمسة أنواع هي:

- إدمان الفضاء الجنسي أي مواقع الجنس الإباحية.
- إدمان العلاقات أي التي تتم عبر الفضاء المعلوماتي (علاقات قاعات الدردشة).
- إلزام الإنترنت (مثل المقامرة أو الشراء عبر الإنترنت).
- الإفراط المعلوماتي (مثل البحث عن المعلومات الزائدة عن الحد عبر الإنترنت).
- إدمان ألعاب الكمبيوتر الزائد عن الحد. (الزائد، 2009)

وتوضح دراسة الحالة التي أجرتها يونغ (Young) أن المظاهر السلوكية التي أبدتها المفحوصة هي نفس المكونات الجوهرية لإدمان استخدام الإنترنت التي أوضحتها نتائج بعض الدراسات التي تتمثل في :

- الهيمنة والتي يسيطر فيها النشاط على حياة الشخص، ومنها الهيمنة العقلية عندما يسيطر الإنترنت على الحياة العقلية المعرفية للشخص والهيمنة السلوكية عندما يسيطر النشاط على الإنترنت على سلوك الشخص.
- التحمل وهو الحاجة إلى الانشغال بالنشاط لمدى أكبر من الوقت لاكتساب نفس النشاط، والخفة من مزاوله الأنشطة على الإنترنت.
- الصراع وهو الصراع مع الأشخاص الآخرين أو مع النفس بسبب النشاط على الإنترنت.
- الانتكاس وهو العودة إلى الوضع الذي كان عليه سابقاً. (جاد، 2006)

فقد عرفته يونغ (young,1996,a) بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع في استخدام الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي.

وعرفته أورزاك (orzack,1998) بأنه ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على الإنترنت وقتاً طويلاً جداً، ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرهم ولا يباليون بأعمالهم وأخيراً يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم.

وفي تعريف آخر هو استخدام الانترنت لفترات طويلة دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك، مع وجود أربع سمات أو مظاهر هي: الرغبة الملحة، والاعراض الانسحابية، عدم السيطرة أو التحكم، و التحمل.(أبو غزالة،2010، ص61)

بحسب منظمة الصحة العالمية تم توسعة نطاق مصطلح الإدمان المرضي ليشمل جميع أشكال الإدمان التي يقبل عليها الشخص بشكل غير طبيعي، بحيث تؤثر على حياته ليشمل أي أمر يرافقه استمرار في الرغبة والسلوك بشكل يستحوذ على الإنسان، فيطغى على احتياجاته الرئيسية، مثل نشاطات الحياة والعمل والعلاقات الاجتماعية .(القبس،2010م)

أسباب إدمان شبكة الإنترنت:

الأسباب التي تدفع بمستعمل شبكة الإنترنت الى الوقوع في براثن الإدمان على الإنترنت سنجد بعضها منها تتمثل في :

- 1- ضعف على كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية
- 2- ضعف على مواجهة المشكلات .
- 3- ضعف على شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة .
- 4- ضعف على اقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل او الانطواء على النفس.
- 5-الشعور بالخواء النفسي، والوحدة .
- 6-الهروب من الواقع بضرب من الخيال في علاقات تفتقد فيها الحميمية مع الاخر، وتجنب مواجهة الاخر، وجها لوجه سواء كان الاخر الاسرة او الزوجة.
- 7-المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، التلعثم، الرهاب الاجتماعي وغيرها من الاضطرابات والامراض النفسية والهروب من مداوتها على يد متخصصين .

8- الافتقاد الى الحب، والعاطفة، والبحث عنه من خلال النت .

9- الاغتراب النفسي، الهروب من الواقع، وما يحيط به من أعراف، وتقاليد، وقوانين منظمة تفرض ضروباً من القيود على الأفعال، والكلام مما يدفع الشخص إلى الانفصال عن خلجاته، ونفسه، والدخول في شخصية أخرى من ضرب خياله (تناقض وجداني) يعمل على عدم نضج الشخص، ويعوق نموه النفسي، وغيرها من المسببات التي تدفع بالفرد الى الادمان على شبكة الإنترنت. (هاني،2012)

هذا وقد بينت الدراسات النفسية ان أكثر الافراد تعرضا لخطر الإصابة بمرض ادمان شبكة الانترنت، هم الافراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل في اقامة علاقات انسانية طبيعية مع الآخرين والذين يعانون من مخاوف غامضة او قلة احترام الذات، الذين يخافون من ان يكونوا عرضة للاستهزاء او السخرية من قبل الآخرين، هؤلاء هم اكثر الناس تعرضا للإصابة بهذا المرض، وذلك لان العالم الإلكتروني قدم لهم مجالاً واسعاً لتفريغ مخاوفهم وقلقهم واقامة علاقات غامضة مع الآخرين تخلق لهم نوعاً من اللفة المزيفة فيصبح هذا العالم الجديد الملاذ الآمن لهم من خشونة وقسوة عالم الحقيقة، كما يعتقدون حتى يتحول عالمهم هذا الى كابوس يهدد حياتهم الاجتماعية، والشخصية للخطر(هاني،2012).

أعراض إدمان شبكة الإنترنت:

- هناك عدة أعراض لإدمان شبكة الإنترنت وهي كالاتي:
- قضاء ساعات طويلة على شبكة الانترنت بشكل يتعارض مع أداء المهام اليومية، واتخاذ القرارات، وأكثر من الوقت المعتزم.
 - الإحساس بالعجز عند خفض عدد ساعات الاستخدام.
 - الانهماك الكامل في شبكة الإنترنت.
 - الإحساس بالقلق، والكآبة عند التوقف لأيام عن استخدام شبكة الإنترنت. (القبس،2010)
 - لشعور بالفزع أو الضجر أو الاكتئاب عندما يكون غير قادر علي استخدام الكمبيوتر والاتصال بشبكة الإنترنت أو عندما يعطل من استخدامه . (جاد،2006)

وقد لاحظ الباحثون أن الذكور أكثر عرضه من الإناث لهذا الخطر، وأن كل من يتجاوز استخدام شبكة الإنترنت (20) ساعة أسبوعياً، تتزايد لديه احتمالات الإدمان. (القبس، 2010).

حلول علاجية لحالات الإدمان على شبكة الإنترنت لمعالجة إدمان شبكة الإنترنت تقترح يونغ عدداً من الاستراتيجيات السلوكية منها:

ممارسة العكس Practice the opposite: ويتطلب تحديد نمط استخدام الفرد لشبكة الإنترنت ثم محاولة كسر هذا الروتين أو العادة عن طريق تقديم أنشطة محايدة ومعتدلة .

وضع أهداف مسبقة Setting goals: فمن المفيد جداً وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام شبكة الإنترنت فعلى المدى البعيد يولد هذا السلوك لدى الفرد شعوراً بقدرته على التحكم في استخدام شبكة الإنترنت.

بطاقات التذكير Reminder cards: ينصح الفرد بكتابة الآثار السلبية للاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت على بطاقات كمشاكل في العمل مثلاً وكذلك كتابة فوائد الحد من استخدام شبكة الإنترنت فحمل هذه البطاقات بشكل مستمر بهدف التذكير يساعد الفرد على تجنب سوء استخدام الإنترنت.

استخدام ساعات التوقف Stop-watches: إذ تساعد هذه المنبهات في تذكير الفرد بموعد انتهاء وقت استخدام شبكة الإنترنت.

عمل قائمة شخصية Personal inventory: عادةً ما يهمل مدمنو شبكة الإنترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظراً لقضاء أوقات طويلة على شبكة الإنترنت فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهملة يساعد على إحيائها مرة أخرى.

وجدير بالذكر في هذا الإطار الإشارة إلى دور عوامل إيجابية أخرى في العلاج كعامل الثقافة والدين والقيم الاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها، والتي يجب مراعاتها والالتزام بها لكي يتجنب الفرد مخاطر إدمان شبكة الإنترنت الاجتماعية والنفسية والجسمية. (أحمد، نهلة أمين، 2010)

• طرق الوقاية من ادمان الانترنت :

- هناك بعض من المهارات المعرفية السلوكية التي تمكن الفرد من كسر قيود السلوك الإدماني والتحرر منه من خلال :
- 1- على الفرد ان يحرر نفسه من النمطية في حياته.
 - 2- على الفرد ان يدرّب نفسه على أسلوب حياة صحي ، في مواعيد النوم، والاستيقاظ، ومواعيد تناول الوجبات دون اسقاط بعض الوجبات.
 - 3- تعلم المزيد من المهارات المختلفة : رسم، عزف على آلة موسيقية، تعلم حرفة من الحرف، او الاشتراك في الاعمال الخيرية او التطوعية، او الانشطة الاجتماعية من خلال منظمات وجمعيات المجتمع الأهلي .
 - 4- ان يخطط الفرد لممارسة مجموعة من الانشطة المشتركة مع الاصدقاء او أفراد الأسرة.
 - 5- ان يخطط الفرد لتكوين نسيج اجتماعي من العلاقات مع الاخرين، ويدعم العلاقة مع الاخر بشكل يوثّر على الفرد ويخرجه من عزله.
 - 6- ان يقاوم فكرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر بكل عزم، وقوة بإرادة قوية واعية من خلال الالهاء السلوكي، والذهني فعندما يشعر الفرد بحاجة ملحة للجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يقوم ببعض من الأعمال، والأنشطة اليدوية.
 - 7- ان يتعلم الفرد أو يدرّب نفسه على مهارات الاسترخاء البدني، والذهني، وممارسة رياضة التأمل لراحة الجهاز العصبي، وتجديد الطاقة البدنية، والذهنية.
 - 8- يفضل في النهاية أن يستعين مريض الادمان على الانترنت طلب المساعدة من الاختصاصي النفسي المدرب على علاج الادمان لمساعدة المريض على الخروج من براثن الادمان، والعودة للتعافي منه من خلال البرامج العلاجية المتنوعة، وبرامج العلاج الجمعي، ومنع الانتكاسة والتأهيل للعودة مرة أخرى معافى من السلوك السلبي. (فخري، 2008)

التواصل الاجتماعي :

أهداف الاتصال ووظائفه:

نظرا لما يتميز به الاتصال من كونه عملية اجتماعية لا يمكن أن تعيش بدونها أية جماعة إنسانية أو منظمة اجتماعية، وعلى ذلك فإن الاتصال يعد الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتصميم، ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجرى بين أعضائها.

ولهذا فإن عملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها أو تغييرها أو على اتجاهاته وعلى مهاراته لذلك يمكن تصنيف أهداف الاتصال إلى:

- هدف توجيهي:

ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب بها.

- هدف تثقيفي :

يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم وفهمهم لما يدور حولهم من أحداث.

- أهداف ترفيهية أو ترويحية:

ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والإقناع إلى نفس المستقبل.

- هدف تعليمي:

حينما يتجه الاتصال نحو اكتساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة.

- أهداف إدارية:

ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات والتفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

- هدف اجتماعي:

حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم البعض الآخر وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد، وفي الواقع أن الاتصال قد يجمع بين أكثر من هدف في وقت واحد. (مهدي، 2005)

شروط حدوث التفاعل الاجتماعي:

1- **الاتصال:** فلكي يحدث التفاعل الاجتماعي، لابد من وجود اتصال بين الأشخاص المتضمنين عملية التفاعل، سواء كان هذا الاتصال رمزياً أي باستخدام اللغة أو مادياً باستخدام التعبيرات الجسمية.

2- **التكيف:** إذ لابد أن يتكيف الأفراد المتضمنون عملية التفاعل مع بعضهم البعض، لكي يستمر وينجح التفاعل بينهم.

3- **الاستمرارية:** ذلك أن حدوث التفاعل لفترة زمنية محددة يعني استمرار عملية التأثير بين الأفراد المتفاعلين لفترة ما.

4- **المواجهة:** ويقصد أن تكون العلاقة مباشرة بين الشخصين المتفاعلين أو بين مجموعة الأشخاص المتفاعلين، وأن يتم التبادل وجهاً لوجه، وقد اختلف علماء النفس حول شرط المواجهة لحدوث عملية التفاعل، حيث يري بعضهم أن التفاعل الاجتماعي قد يحدث في وجود المثيرات والاستجابات غير المباشرة، أي لا يشترط أن يتم التفاعل وجهاً لوجه، بل من ممكن أن يتم التفاعل عبر الوسائل الإعلامية، وكذلك من خلال الكمبيوتر عن طريق الإنترنت. (على، 2012)

نماذج الاتصال الاجتماعي:

نظراً لأن عملية الاتصال في جميع أنماطها، تتوقف على انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد، فقد اصبح ينظر إلى الاتصال في جوهره على أنه نقل المعنى عن طريق الرموز

المتعارف عليها إلى الدرجة التي ذهب إليها التقليديون على أن الرسالة هي أهم شئ في العملية الاتصالية.

ولقد أدرك أرسطو هذه الحقيقة حيث أوضح أركان الاتصال تشمل ثلاثة أركان أساسية هي : المتحدث، والحديث أو الخطبة، والمستمعون أو الجمهور وأدرك أن المتحدث لا بد أن يصل إلى إقناع بوجهة نظره حيث يقول " طالما أن الخطابة قد وجدت لتؤثر في الناس، فعلى الخطيب أن يتجاوز توضيح حديثه بالبرهان المنطقي ويقدم مضمونا قابلا للتصديق بشكل يحمل المستمعين على الاعتقاد بأنه شخصية صادقة ومقنعة. ونتبين من ذلك أن أرسطو أدرك أن الموقف الاتصالي موقف مركب وأن الرسالة ما هي إلا جزء منه.(مهدي،2005)

وقد حدد الباحثون ثلاثة نماذج رئيسية للاتصال وهي على النحو التالي:

- النموذج الخطي أو أحادي الاتجاه (Linear Model)

قبل قرابة ستين عاما، نظر الباحثون إلى الاتصال على أنه فعل يقوم به شخص لشخص آخر. وبهذا يشبه الاتصال إعطاء حقنة في الجسد: حيث يقوم المرسل بوضع افكاره، ومشاعره في رسالة، ثم يحقنها من خلال وسيلة معينة (حديث، رسم، كتابة... الخ) إلى مستقبل يحاول تفسير رموزها بطريقة تشبه ما أراده المرسل. وإذا ما قدر للرسالة أن تمضي من غير (تشويش) في خط واحد مستقيم فإنه قد كتب لها النجاح.

- النموذج التبادلي (أو ثنائي الاتجاه) (Interactive Dual Model)

النموذج ذو الاتجاه الواحد لتفسير عملية الاتصال لا يعكس العملية الاتصالية بدقة. فمن ناحية لا يمكن القول بأن الاتصال يسير في اتجاه واحد (من المرسل إلى المستقبل)؛ إذ يسهل علينا أن نرى أن معظم حالات الاتصال – خاصة في الاتصال بين شخصين أو مجموعة صغيرة من الناس- تسير في اتجاهين. فالنموذج السابق (ذو الاتجاه الواحد) يتجاهل رجوع الصدى وردة الفعل من المستقبل تجاه ما يستقبله من رسائل، ثم يقوم بإرسال، وهكذا يتحول من مستقبل إلى مرسل ثم إلى مستقبل في وقت قصير جدا، بل حتى في الوقت نفسه.

- نموذج الاتصال التفاعلي (Interactive Modle)

نظرا لأن عملية الاتصال معقدة، فإن كلا من النموذجين السابقين (ذي الاتجاه الواحد وذي الاتجاهين) يقصر عن التفسير الكامل لهذه العملية فالالاتصال يعتمد على البيئة التي يتم فيها

سواء أكانت بيئة مادية أو اجتماعية أو ثقافية. كما أنه يعتمد على العوامل النفسية والذاتية لكل من طرفي الاتصال.

ويحاول نموذج الاتصال التفاعلي أن يشمل كافة عناصر الاتصال الفاعلة كبيئة الاتصال ورجع الصدى، وما يعقبه من سلوك وتصرفات. وهذه طبيعة العلاقة الاجتماعية، حيث إنها لا تنتهي، بل ينبني بعضها على بعض، فمدح أبيك لك على عمل قمت به هو نتاج أمور أخرى قمت بها سابقا، وقد يكون العكس صحيحا، وهكذا.

وهذه الطبيعة التفاعلية للاتصال تشرح طبيعة التأثير المتبادل الذي يحدث عندما نتفاعل مع بعضنا البعض، لأن الاتصال ليس ما يفعله شخص لشخص ولكن ما يفعله شخص مع شخص، فالاتصال يعتمد على العلاقة مع الطرف الآخر، وكلما كان الطرف الآخر أكثر مهارة في الاتصال، كانت فرص النجاح فيه أكبر. (على، 2012)

التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الاداء الدراسي للطالب حيث ينظر الية على أنه محك اساسي يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوي الاكاديمي للطالب، والحكم على حجم الانتاج التربوي كما ونوعا. (الجلالي، 2011)

مبادئ التحصيل الدراسي:

1- الاصاله والتجديد:

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تنشئ روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب، وتساعد على زيادة في تحصيله الدراسي.

2- التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز ، حيث نجد "جثري" قد اضطر إلى التعامل مع الحقائق " التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية ، خاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم " سكرن" يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهوة في استخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، حيث أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

3- المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها ، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف.

4- الدوافع:

لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة ، أو تمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب، واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي

5- الاستعدادات والميول:

إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

6- البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها.

فالبيئة بصفة عامه التي يعيشها الطالب في الاسرة والشارع تؤدي دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي، وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه.(اسماعيل،2011)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

من خلال التجربة العلمية في التدريس، والاطلاع على بعض ما كتب في التحصيل الدراسي، يتبين أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية والانفعالية والاجتماعية تؤثر فيه بدرجات متفاوتة ومنها:

1- عوامل مدرسية :

وذلك من خلال توفر المنهاج الدراسي، والمعلم الكفاء، والادارة المدرسية الواعية ، و إيجاد الأنشطة المدرسية من حيث مناسبتها لسيكولوجية التعلم، و توفر المعلم الكفاء، والادارة المدرسية الواعية، و استقرار النظام التربوي منذ بدء العام الدراسي، و أسلوب المعلم نحو تلاميذه، حيث أن التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح، والفهم والسؤال، والمناقشة، والحوار بين التلميذ، والمعلم يمكن للتلميذ من الفهم، والاستيعاب لتلك المادة، وتحسين تحصيله الدراسي.

2 - العوامل الاسرية:

يمكن أن تحدد في النقاط التالية:

- المستوى العلمي، والثقافي، و نوع وطبيعة عمل الوالدين، المستوى الاقتصادي للأسرة، طبيعة العلاقة القائمة بين الوالدين، مستوى طموح الوالدين، بالنسبة للتعليم، العلاقة بين الأسرة، والمدرسة.

3- العوامل العقلية:

- يمكن أن تتحدد في عدة جوانب منها :الذكاء، والقدرات الخاصة، والذاكرة، والتفكير.

4- العوامل الجسمية:

- البنية الجسمية : حيث أن لها أثراً على التحصيل الدراسي، فالطالب الذي يتمتع ببنية جسمية قوية، يكون عقله سليماً، ويستطيع مواصلة الدراسة، ومتابعتها دون انقطاع.

- الحواس: أن سلامة الحواس، وخاصته حاستي السمع والبصر، تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح.

- العاهات: إن بعض العاهات، مثل صعوبة النطق، والكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح، والصحيح، كما ان العاهات قد تشعره بالنقص، فيعتقد إن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه، وهو ما يسبب له مضايقات متعددة، تعكس سلبا على تحصيله الدراسي، وتفقده القدرة على التركيز في دراسته.(الجلالي،2011)

5 - العوامل الشخصية

- قوة الدافعية للتعلم: وهي الرغبة القوية في المثابرة بالدراسة والتحصيل، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محرّكة تدفع بطاقات الطالب، إلى العمل لتحقيق التفوق.
- الميل نحو المادة الدراسية: بل قد بينت بعض الدراسات، منها دراسة (كوان،1957) ودراسة (كانل،1961) أن هناك ارتباطا قويا إيجابياً ، ووثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية.
- تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات: إن الفكرة الجيدة عن الذات أنها كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي، وبالقدرة على مواصلة البحث، وتحقيق الأهداف الموجودة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات، وتعزيز المفهوم الايجابي عنها، وكل هذا سيؤثر على التحصيل الدراسي للطالب.
- الثقة بالنفس: هي إحدى العوامل التي تجعل التلميذ يشعر بالقدرة والكفاءة على مواجهة العقبات، فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل والانطلاق خوف للوصول إلى الهدف.(اسماعيل،2011)

شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم ما يلي:

أ- النضج:

يعرف النضج، بأنه عملية تطور، ونمو داخلي، تتابع بشكل معين، منذ بدء الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية، وتشريحية، وكذلك تغييرات عقلية، وهي ضرورية، ولازمة سابقة لاكتساب الخبرة، أو تعلم

معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري، الذي يكون للممارسة أثرها، في داخله لكي يحدث التعلم. (الجلالي، 2011)

ب- الممارسة والتكرار:

إن تكرار عمل معين يسهل تعديله، وتنظيمه عند الشخص المتعلم.. فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت، والنمو، والاستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تتييسر نوعا ما من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة، ودقيقة صحيحة فالتكرار، والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

ج- الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتي تكون المادة المراد تعليمها سهلة، وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية، من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينها، مثل: عملية الإدراك، تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهممة العامة، إلى إدراك الجزئيات.

د- النشاط الذاتي:

فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات، والخبرات، والمعلومات، والمعارف المختلفة... فالتعلم الجيد، هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد، عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتا ورسوخا أما التعلم القائم على التلقين، والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيئ.

هـ - التدريب الموزع:

ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز، يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع، تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه. و- التوجيه والإرشاد:

فالتحصيل القائم على أساس التوجيه، والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ، من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد اقل وفي مدة زمنية اقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه. (اسماعيل، 2011)

ثانياً: الدراسات السابقة :

- قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وهي كالآتي :
- دراسات تناولت الانترنت والتواصل الاجتماعي أو /التحصيل الدراسي
 - دراسات تناولت إدمان الإنترنت والتواصل الاجتماعي أو / التحصيل الدراسي
 - دراسات تناولت إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات

المحور الأول : دراسات تناولت الانترنت والتواصل الاجتماعي أو /التحصيل الدراسي :

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الإنترنت والتواصل الاجتماعي أو التحصيل الدراسي هي دراسة الحيلة (2000)، بعنوان أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، وهدفت الدراسة للكشف عن أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، واستقصاء اسباب ارتياد الطلبة المراهقين لمقاهي الإنترنت من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى من (36) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي، وتكونت العينة الثانية من (80) طالبا تراوحت أعمارهم (12-18) سنة ممن يرتادون مقاهي الإنترنت واستغرقت الدراسة ثلاثة فصول دراسية، وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة في نهاية الفصل الثالث تعزى إلى طريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت.

- (76%) من الطلبة المستجيبين بينوا أن سبب ارتيادهم مقاهي الانترنت هو التسلية والترفيه من خلال الألعاب، وغرف المحادثة، والتعارف، ومشاهدة الافلام.

- (65%) من الطلبة المستجيبين بينوا أن أثره سلبي في التحصيل الدراسي.

وكذلك دراسة أنا (Anna,2001) التي تكشف العلاقة بين استخدام شبكات الإنترنت والمهارات الاجتماعية والشعور بالوحدة من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها (164) مفردة من أربع هيئات ممثلة لأربع منظمات مختلفة في جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وطبقت الدراسة مقياسا للمهارات الاجتماعية ومقياسا للشعور بالوحدة واستبيان لاستخدام الكمبيوتر، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة طردية بين استخدام شبكات الإنترنت والشعور بالوحدة فكلما زاد استخدام البريد الإلكتروني (e-mail) زاد شعور أفراد عينة الدراسة بالوحدة وجاءت لصالح الذكور.

و دراسة الخواجا (2003) بعنوان الآثار الاجتماعية لانتشار الإنترنت على الشباب، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (132) مفحوصا منهم (73) طالبا و(59) طالبة وتقع أعمارهم من (18-35سنة) واتخذت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل الناقد، وأظهرت نتائج الاستبانة :
- نسبة التعرف على الاصدقاء من خلال الإنترنت (35%)
- هناك نسبة (49%) قامت بتطوير علاقات اجتماعية عبر شبكة الإنترنت.
- ظهرت نسبة (67%) تعتبر الإنترنت ضرورة.
- كان أثر الإنترنت على سير النشاطات اليومية إيجابيا بنسبة (49%) وعدم وجود تأثير (51%) ولم يظهر أي اثر سلبي.

كما هدفت دراسة العويضي (2004) إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية. وقامت الباحثة باختيار عينة عرضية عددها (200) أسرة. واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للتحقق من هدف الدراسة. وتوصلت النتائج بأن تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات السرية تأثير محدود وبسيط، ونصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للإنترنت بمستوى متوسط، وكذلك يخضعون لرقابة متوسطة، كما دلت النتائج بأن نسبة كبيرة من افراد العينة يرون بأن الإنترنت له تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا وخلقيا، وأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الإنترنت، وبين تأثير ذلك على العلاقات الزوجية، كما يرى الآباء بأن العلاقة بينهم وبين أبنائهم تقل كلما زادت مدة استخدام أبنائهم للإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة توعية أفراد المجتمع بشكل عام، والشباب بشكل خاص بمخاطر الشبكة، وكيفية التعامل الأمثل معها وضرورة الرقابة من قبل الأسرة لاستخدام آمن من قبل أبنائهم للإنترنت.

وفي دراسة عبد المجيد (2006) بعنوان الاتصال عبر الانترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت المنهج المسحي، واتخذت الباحثة مجتمع الدراسة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية حيث تبلغ عدد مدارس المرحلة الثانوية (127) مدرسة تضم (1999) فصلا موزعة على (17) إدارة تعليمية، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ، وبلغت عينة الدراسة (140) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية الذين يستخدمون الكمبيوتر ويتعاملون مع شبكات الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الإنترنت والمتغيرات الديموغرافية. وكذلك وجود فروق إحصائية دالة بين مهارة المشاركة الوجدانية والنوع، وجاءت

لصالح الإناث، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة للإنترنت ومهارة التعبير الاجتماعي. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وكل من مهارة الاستقلالية، والمبادأة بالتفاعل، والتعاون، والتقليد، والتعبير الاجتماعي.

وأوضحت دراسة مادل ومونسير (Madell&Muncer,2007) طرق التحكم في مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى عينة من الشباب مكونة من (18-20) مستخدم ، من مستخدمي الإنترنت والهواتف النقالة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة : سيطرة الإنترنت والهواتف النقالة على وسائل التواصل لدى عينة الدراسة الأمر الذي جعلها بديلاً للتفاعلات الاجتماعية المتعارف عليها. الأمر الذي سمح لهم بالاحتفاظ بالطبيعة التصادمية للتفاعلات الاجتماعية عبر تلك الأجهزة، وليس وجهاً لوجه مع الآخرين.

ونفذ ساري (2008) دراسة بعنوان تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، وأجريت الدراسة على (471) فرداً من دولة قطر بطريقة عشوائية وزعت عليهم استبانة تتألف من (21) سؤالاً. وأما متغيرات الدراسة فهي النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي والوضع المهني والحالة الاجتماعية وعدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم، وكذلك سنوات الخبرة في الاستخدام. وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير الإنترنت في الإناث كان أكثر من تأثير الذكور. كما تبين أيضاً أن لمتغيري التعليم وعدد الساعات الاستخدام أثراً في هذا التأثير؛ وتبين أيضاً أن الاتصال عبر الإنترنت ترك تأثيراً في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (44.4%)، وتأثيراً في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%). كما تبين أن هناك قدرة للاتصال عبر الإنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته (28.8%) منهم لا يمانع فكرة الزواج عبر الإنترنت. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود تأثير للإنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم بنسبة (44.7%)، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (43.9%). ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة (64.5%)، وعلى شعور ما نسبته (40.3%) منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي.

وفي دراسة الغامدي (2009) بعنوان تردد المراهقين على مقاهي الانترنت، وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب في المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الإنترنت وأظهرت نتائج الدراسة :

- تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للإنترنت حيث بلغت نسبة المراهقين الذين دائماً ما يستخدموا الإنترنت (37%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد العينة من المراهقين خاصة بالمشكلات (السلوكية الخاصة بالمدرسة، والمشكلات الأسرية والو الدية، والمشكلات السلوكية العامة) وطريقة تعاملهم مع الإنترنت (بمفردهم أو مع أصدقائهم)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمشكلات (صورة الذات داخل المدرسة، الانفعالية، مفهوم الذات، والعدوان، وسوء التوافق مع الآخرين).

وأظهرت دراسة (الشرقاوي، وعبدالله، 2009) بعنوان المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لغرف الدردشة، وآثارها على أساليب التعامل مع مشكلاتهم الشخصية، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وتمثلت عينة الدراسة من (198) مختبر، وتم اختيارها عشوائياً حيث تتراوح أعمارهم من (19-23) سنة واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي ، وأسفرت الدراسة النتائج التالية :

- أكثر وسائل المحادثة (الدردشة) استخداماً حصلت ماسينجر الياهو (Yahoo Massinger) على المرتبة الأولى يليها الماسينجر هوتميل (Hotmail).

- ومن حيث الأنواع الأكثر استخداماً من الشات أو الدردشة هي الدردشة الحوارية التي تتم في إطار فكري وعلمي.

- إن من أهم المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي (غرف الدردشة)، هي فقدان الإحساس بالوقت.

- إن أول الأسباب لاستخدام الشباب الجامعي للإنترنت غرف الدردشة، وهو الفضول، وحب الاستكشاف.

كما نفذ (الطراونة، والفنيخ، 2012) دراسة بعنوان استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم) وتهدف الدراسة الحالية إلى تقصي أثر استخدام الانترنت ،على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي

والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. تكون المجتمع الاحصائي من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في جامعة القصيم وقد تكونت عينة الدراسة من (595) طالبا وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في جامعة القصيم وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المتيسرة ثم استخدام المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي. والصورة المعربة لقائمة بيك للاكتئاب ومقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية ومقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود درجة أعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي: التكيف الاجتماعي، ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما أظهرت النتائج أن درجة الاكتئاب منخفضة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة، في حين أن درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل من: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي؛ تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية، ووجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية، كما وجدت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات الاتصال تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المتوسط.

المحور الثاني: دراسات عن إدمان الإنترنت والتواصل الاجتماعي أو/ التحصيل الدراسي

دراسة شابير وآخرون (Shapira et al,2000) تناولت الدراسة أهم الاضطرابات النفسية التي يعاني منها مدمني الانترنت وذلك من خلال مجموعة مقابلات تراوحت بين (3-5) ساعات يوميا لأشخاص عبر الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة :

- إن الإفراط في استخدام الانترنت يؤدي إلى فقدان التحكم والسيطرة الذاتية والانطواء والاكتئاب.

- تم متابعة (14) شخصاً و اتضح أن (9) منهم يعانون من اكتئاب حاد، و(7) يعانون من المخاوف الاجتماعية والانطواء والخوف والخل من الآخرين، (4) يعانون من اضطراب في المزاج وسرعة الانفعال والغضب ومعظمهم كانوا يعانون من قصور في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

كما شملت دراسة سكرر وبوست (Scherer & Bost,2002) على (531) طالباً جامعياً مستخدماً للإنترنت حيث تبين أن (13%) من العينة، انطبقت عليهم معايير الإدمان، وأن الإدمان على شبكة الإنترنت أثر على التحصيل الأكاديمي ومهاراتهم الاجتماعية، وقد توصل الباحثان إلى مجموعتين من الآثار الاجتماعية والنفسية التي خلفها إدمان شبكة الإنترنت ، فمن الآثار الاجتماعية تبنى أنماط الحياتية تتميز بالعزلة وضعف التفاعل الاجتماعي وإضعاف قدرة الفرد على القيام بدوره الاجتماعي وظهور مصطلح (الزوج /الزوجة، الابن الالكتروني / الابنة الإلكترونية)، وتعميق الفجوة بين الأبناء والآباء. وأما من الناحية النفسية فقد توصلت الدراسة إلى أن مدمن الحاسوب والإنترنت يشعر بالذنب والتقصير في أدائه لواجباته، وشعوره بالإحباط عند الانتقال من عالم الحاسوب الخيالي إلى العالم الحقيقي، الإحساس بالوحدة نتيجة بعده عن بيئته الاجتماعية مما يؤثر في مجمله على انخفاض الأداء العام للشخص المدمن على شبكة الإنترنت.

وهدفت دراسة وهانج وآخرون (Whang,et al , 2003) إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام شبكة الانترنت ، واضطراب السلوك الاجتماعي، والشعور بالوحدة النفسية لدى بعض النساء، والرجال المدمنين لاستخدام شبكة الانترنت، وبلغت عينة الدراسة (7878 امرأة) ، (5710) رجال بكوريا، وقد طبق عليهم مقياس يونج لإدمان الانترنت، (Young's' Internet Addiction Scale) وقد توصلت النتائج الي أن نسبة الإدمان بلغت (5.13%) لدى عينة الدراسة ككل، بنسبة (9.48%) لدى الرجال (4.02%) من النساء، بينما توصلت الدراسة إلي وصف (18.04%) من إجمالي العينة بأن لديهم استعداد وقابلية لإدمان استخدام شبكة الانترنت، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين إدمان استخدام شبكة الانترنت، واضطراب السلوك الاجتماعي، وإظهار الشعور بالوحدة النفسية، والمزاج الاكتئابي، وضعف التفاعل مع الآخرين لدى مدمني استخدام شبكة الانترنت.

ونفذ (عبد الهادي؛ ومطر؛ وغانم، 2005) دراسة بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب

وطالبة من طلاب الجامعة منهم، (150) طالباً، (150) طالبة بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب بجامعة المنصورة، وكلية التربية بتفهننا الأشراف بجامعة الأزهر، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18-21) عاماً، بمتوسط عمري قدره (19.46) عاماً وانحراف معياري قدره (2.36)، وروعي في انتقاء العينة الإقامة الدائمة مع الوالدين، وتم استبعاد الحالات التي انفصل فيها الوالدان إما بالطلاق، أو بالوفاة، أو بالسفر إلي خارج البلاد، وكذلك تم استبعاد بعض الحالات لكونهم الابن الوحيد الذي ليس لديه أخوة آخرون. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين إدمان الإنترنت والاكنتاب لدى طلاب الجامعة ذكورا وإناثا.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين إدمان الإنترنت وبعدي المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء والأسرة، والدرجة الكلية للمساندة اجتماعية لدى طلاب الجامعة ذكور أو إناثا.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند (0.01) بين طلاب الجامعة الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الطالبات .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين ارتفاع مستوى الاكنتاب والتنبؤ بارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الذكور من الانترنت.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين انخفاض الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والتنبؤ بارتفاع مستوى إدمان طالبات الجامعة للإنترنت.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية مستوى (0.01) بين انخفاض الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والتنبؤ بارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لدى العينة الكلية من طلاب الجامعة ذكورا وإناثا .

وفي دراسة (علي، محمد النوبي، 2008) بعنوان إدمان الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين المصريين والسعوديين، واستخدمت الدراسة على المنهج الحضاري المقارن، حيث تسعى لاكتشاف الفروق بين الموهوبين المصريين والسعوديين في عدد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (204) طالب وطالبة، (102) من طلاب الجامعة الموهوبين المصريين، (102) عينة طلاب الجامعة الموهوبين السعوديين، وظهرت نتائج الدراسة كالاتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الانترنت بين الذكور الموهوبين المصريين والسعوديين، لصالح الذكور من طلاب الجامعة الموهوبين السعوديين.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام شبكة المعلومات الانترنت لصالح الذكور وان طلاب الجامعة بالقاهرة أكثر استخداما للإنترنت من طلاب الأقاليم .
- هناك استخدام ايجابي للإنترنت اظهر وجود ايجابية في مجال التفاعل الشخصي والاجتماعي لدى مستخدمي الانترنت لأكثر من ثلاث سنوات.

كما أجرى فوزي (2008) دراسة بعنوان أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن. وتكونت عينة الدراسة من عدد (300) مراهقا ومراهقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس الثانوية، أعمارهم ما بين (15-17) عام وتم تطبيق صحيفة البيانات الشخصية ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وتم تطبيق مقياس إدمان الإنترنت لتحديد مدمنين للإنترنت، وقد بلغت عينة الدراسة على (80) طالباً منهم (43) ذكور و (37) إناث، وتم تطبيق قائمة أهم المشكلات النفسية، والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت على عينة المدمنين، وعينة غير المدمنين. وكشفت الدراسة النتائج التالية :

1 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المراهقين المدمنين للإنترنت، والمراهقين غير المدمنين للإنترنت على جميع المشكلات النفسية، والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت، لصالح المراهقين المدمنين للإنترنت.

2 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) على المشكلات الدراسية، والاعتراب، وقد كانت الفروق لصالح المراهقين.

3- المراهقين المدمنين للإنترنت الذين يستخدمون الإنترنت في المنازل ومقاهي الإنترنت أكثر إحساسا بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت مقارنة بالمدمنين الذين يستخدمون الإنترنت في المدارس.

وفي دراسة العمري (2008) بعنوان إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل بالمملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة إدمان شبكة الإنترنت، وبعض آثاره النفسية الاجتماعية ، وطبقت عينة

الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية التي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتكونت من (211) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل في فرعي التخصص الطبيعي، والشرعي، حيث استخدم المنهج الوصفي، وذلك باستخدام مقياس لإدمان الإنترنت واستبيان الآثار النفسية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- بلوغ معدل استخدام الإنترنت (7.7%) لدى الطلاب في إدارة التربية والتعليم في محافظة المحايل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الاستخدام في الصفوف الدراسية لصالح الصف الثالث الثانوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب قسمي (الشرعي/الطبيعي) في نسبة استخدام الإنترنت في إدارة التربية والتعليم في محافظة المحايل لصالح طلاب القسم الطبيعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف في الإدمان لصالح الصف الثالث الثانوي، أي أن طلاب الثالث الثانوي الأكثر تضرراً
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الطبيعي/والشرعي لصالح طلاب الشرعي في الإدمان على الإنترنت، كما وجدت آثار نفسية لإدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة.
- وجدت الدراسة آثار اجتماعية لإدمان الإنترنت ومن أهمها الشعور بالميل للعزلة، وعدم مخالطة الآخرين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفوف المختلفة المدمنين على الإنترنت في إدارة التربية والتعليم في محافظة محايل في الآثار النفسية والاجتماعية .
- وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الطبيعي/ والشرعي لصالح طلاب الشرعي المدمنين للإنترنت في الآثار النفسية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الطبيعي/ والشرعي المدمنين للإنترنت في الآثار الاجتماعية.

وكذلك هدفت دراسة الحمصي (2009) إلى التعرف على ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، وقد بلغت عينة الدراسة (150) طالباً وطالبة، منهم (36) إناث، (114) ذكور من تخصصات علمية متعددة وأوضاع اقتصادية مختلفة، واعتمد منهج البحث الوصفي التحليلي وكانت أدوات البحث عبارة عن (مقياس لإدمان الإنترنت إعداد يونغ - ومقياس العلاقات الاجتماعية إعداد الحاج) أسفرت نتائج الدراسة على الآتي:

- 1- توجد علاقة بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- 3- لا توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.
- 4- لا توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

وفي دراسة (العصيمي، 2010) بعنوان إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية العامة للعام الدراسي 1430-1431 هـ بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (350) طالباً منهم (85) طالباً بالصف الثاني ثانوي الشرعي و(102) طالباً بالصف الثاني الثانوي الطبيعي و(75) طالباً بالصف الثالث الثانوي الشرعي و(88) طالباً بالصف الثالث الثانوي الطبيعي. واعتدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة داله عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت من طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي لصالح غير مدمني الإنترنت .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات الطلاب في القسمين الشرعي والطبيعي في أبعاد مقياس إدمان الإنترنت.

وأجرى (الصياطي؛ ورسلان؛ وعلي، 2010) دراسة بعنوان إدمان الإنترنت، ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، تتحدد مشكلة البحث في محاولة الكشف عن إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب / طالبات الجامعة، في ضوء الفروض الآتية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في دوافع استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور، إناث).

- لا توجد فروق دالة إحصائية في دوافع استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة وفقا للنوع (ذكور، إناث).

- لا توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقا للنوع (ذكور، إناث).

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بإدمان الإنترنت ودوافع استخدامه والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

- لا يبنى التفاعل الاجتماعي بإدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة

- لا يبنى دوافع استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة.

ولاختبار صحة الفروض تم تطبيق مقاييس وهي (إدمان الإنترنت، ودوافع استخدام الإنترنت، التفاعل الاجتماعي) وطبقت على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية وانتهت النتائج إلى الكشف عن عدم تحقق اختبار الفرض الأول والثاني والرابع والسادس وبينما تدعم صحة اختبار الفرضين الثالث والخامس .

كما نفذ (منصور، والدبوبي، 2011) دراسة بعنوان إدمان الإنترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة في عمان، كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون، واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الاستطلاعي باعتباره المنهج الملائم لتحقيق اهداف الدراسة وظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود ارتباط قوي ودال إحصائيا عند مستوى معنوية بين الآثار الاجتماعية السلبية وعوامل الإدمان على شبكة الإنترنت.

- وجود ارتباط قوي ودال إحصائيا عند مستوى معنوية بين نقص طرق العلاج والبرامج الإرشادية والإدمان على شبكة الإنترنت.

- وجود ارتباط قوي ودال إحصائيا عند مستوى معنوية بين نقص طرق العلاج والبرامج الإرشادية والآثار الاجتماعية السلبية من جراء الإدمان على شبكة الإنترنت.

كذلك هدفت دراسة (القرني، 2011) الى التعرف على إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية منها(الاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والوحدة النفسية) وتكونت عينة الدراسة من (290) طالبا من

طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمختلف كلياتها العملية والادبية وتراوحت أعمارهم ما بين(19-24) عاما بمتوسط عمرى قدره (21.93) وانحراف معياري مقداره (1.78) غالبيتهم غير المتزوجين، واستعانت الدراسة باستبانة جمع البيانات.. مقياس الاضطرابات النفسية، ويتضمن (القلق الاجتماعي، الاكتئاب، الوحدة النفسية) وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة وأسفرت النتائج كالآتي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين إدمان الانترنت والاكتئاب.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين إدمان الانترنت وبين القلق الاجتماعي .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين إدمان الانترنت والوحدة النفسية.

كما نفذ (الحوسنى،2011) دراسة بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى وتكونت عينة الدراسة من (346) طالبا وطالبة منهم (56) طالبا و(290) طالبة.. وأسفرت النتائج أن نسبة انتشار إدمان الانترنت بلغت (4.9 %) لدى افراد عينة الدراسة كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس إدمان الانترنت تعزى للنوع الاجتماعي، والتخصص الدراسي لصالح الطالبات، وتخصص العلوم والآداب، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمعدل التراكمي، والحالة الاقتصادية للأسرة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت والعزلة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة . كذلك أظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات بين كلا من الاكتئاب، والعزلة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف درجة ادمانهم على الانترنت، كما أظهرت النتائج أن ادمان الانترنت لدى عينة الدراسة يمكن أن يتنبأ بالاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، وأبعادها لكنها بصورة منخفضة .

المحور الثالث: دراسات تناولت إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات :

دراسة ويتزمان (Weitzman,2001) وهدفت الدراسة لمعرفة الفروق بين مستخدمي الكمبيوتر العاديين والمدمنين في الاندماج العائلي والتميز الذاتي. وقد تكونت عينة الدراسة من (445) فردا من مستخدمي الإنترنت المتطوعين. وطبق عليهم مقياس إدمان الإنترنت ومقياس التوافق الاجتماعي وقائمة القدرات الذاتية. وأظهرت نتائجها ارتفاع معدل ساعات استخدام الإنترنت بدرجة كبيرة لدى مدمني الإنترنت، وانخفاض قدرتهم على أداء الأنشطة الاجتماعية.

كما نفذ (ربيع، 2003) دراسة بعنوان إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات وهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت يؤدي إلى إدمان المستخدم لها، وما هي الظروف أو المتغيرات المسؤولة عن إدمان شبكة الإنترنت؟ وهل يتباين استعداد المستخدمين لإدمان شبكة الإنترنت بتباينهم لمتغير الجنس؟ وبلغت عينة الدراسة (150) مستخدما، وبلغ عدد مدمني شبكة الإنترنت (32) من العينة الكلية. وأظهرت النتائج الدراسية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة وعدد ساعات الاستخدام اليومي لها لصالح مجموعة المدمنين.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين بالنسبة لإدمان شبكة الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، كوجود الاب والأم على قيد الحياة أو وفاة أحدهما أو امتلاك حاسوب منزلي، أو الاشتراك في ناد.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية لإدمان شبكة الإنترنت في ضوء مستوى دخل المستخدم لها.

- وجود فروق دالة لإدمان شبكة الإنترنت بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وذلك أن الذكور أكثر إقبالا على استخدام التقنيات الحديثة.

وكذلك نفذ إكسيومنج (Xiaming,2005) دراسة على عينة قوامها (998) من طلاب الجامعة. استخدم الباحث عدة مقاييس لقياس الاكتئاب وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائية بين الطلاب مدمني الانترنت

والطلاب غير المدمنين بالنسبة للمساعدة الاجتماعية والرضا عن الحياة والقلق التفاعلي والاكتئاب وتقدير الذات.

وفي دراسة (أبو المكارم، 2007) بعنوان السلوكيات والمعارف غير التوافقية المرتبطة بإدمان الإنترنت، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (236) فردا من بين المستخدمين الحقيقيين للإنترنت، طبق على هؤلاء الأفراد اختبارات لإدمان الإنترنت، والاستخدام المشكل للإنترنت وآثار فرط استخدام الإنترنت، وسلوك استخدام الإنترنت، وقسمت العينة إلى مجموعتين مدمنون وغير مدمنون. أظهرت النتائج : وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في كل من السلوكيات والمعارف الغير توافقية والنتائج السلبية المرتبطة بالاستخدام المشكل للإنترنت.

وفي دراسة (أرنوط، 2007) بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (1000) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ممن تتراوح اعمارهم بين 18-25 سنة، منهم (600) طالب من طلاب الجامعة في جمهورية مصر العربية، و(400) طالب من طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية ممن يستخدمون الإنترنت، واطهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ارتباطية بين الاضطرابات النفسية وبين إدمان الإنترنت.

- وجود فروق دالة إحصائية بين مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت من المراهقين في أبعاد الشخصية وفي الاضطرابات النفسية، وهذه الفروق لصالح مدمني الإنترنت في أبعاد الشخصية وفي الاضطرابات النفسية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المدمنين للإنترنت في كل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، وكانت الفروق لصالح الذكور في الانبساطية، العصابية، الذهنية، العدوانية، البارانونيا، العدائية، الارق الليلي، الحساسية التفاعلية. في حين كانت هذه الفروق لصالح الإناث في الانطوائية، الأعراض، السيكوسوماتية، القلق، الاكتئاب، العصاب القهري، توهم المرض، الفوبيا.

و في دراسة (زيدان، 2008) بعنوان إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، وتكونت عينة الدراسة من (156) من الطلاب الذكور بجامعة المنصور الذين يرتادون مركز تقنية الاتصالات والمعلومات وطلاب شعبة الحاسب الالى بكلية التربية

النوعية بالجامعة. وبلغ عدد مدمني الإنترنت (32) طالبا بنسبة (20.51%). وأظهرت التحليلات الإحصائية ان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين إدمان الإنترنت وكل من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة بين إدمان الإنترنت والثقة بالنفس.

كما نفذ (أبو غزالة، 2010) دراسة بعنوان فاعلية برنامج للإرشاد بالواقع في خفض حدة إدمان الإنترنت ورفع تقدير الذات لدى طلاب الجامعة واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. واختيرت عينة من طلاب جامعة القاهرة وبلغ عددهم (26) طالب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس إدمان الانترنت، ودرجات منخفضة على مقياس تقدير الذات ، ثم تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (13) طالباً، والأخرى ضابطة (13) طالباً. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي والبعدي على مقياس إدمان الانترنت في اتجاه القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة على مقياس تقدير الذات، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

- انخفاض حدة إدمان الإنترنت لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج، مما يؤكد من فعالية البرنامج في خفض حدة إدمان الإنترنت وإلى زيادة تقدير الذات

وكذلك نفذ عباس (2010) دراسة بعنوان إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين ، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية مقسمة (100) ذكور، و(100) إناث من مستخدمي الإنترنت. وأظهرت نتائج الدراسة :

- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية للشباب.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت، لصالح الذكور. أي أن الذكور يدمنون استخدام شبكة الإنترنت أكثر من الإناث.

- تتباين درجات المراهقين مدمني الإنترنت على مقياس إدمان شبكة الإنترنت باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وفي دراسة (رابح، 2011) بعنوان إدمان الإنترنت عند طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم، وتهدف الدراسة للتعرف على إدمان الإنترنت ومن ثم دلالات الفروق في ظل بعض المتغيرات الأخرى. وتم استخدام المنهج الوصفي نسبة لأهميته في مثل هذه البحوث، وبلغت عينة الدراسة (150) طالبا وطالبة اختيروا بأسلوب العينة العشوائية المتساوية، وأظهرت نتائج الدراسة تمثلت أن طلاب الجامعات بولاية الخرطوم يتسمون بخاصية إدمان شبكة الإنترنت، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جانب متغير النوع، وعدم وجودها في متغير العمر.

وكذلك هدفت دراسة (معيجل، 2011) بعنوان الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، التعرف على مستوى الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة والمقارنة في الإدمان على الإنترنت وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص، وقد تألفت عينة البحث من (200) طالبا وطالبة من كلا التخصصين في جامعة بغداد، وقد جرى استعمال اختبار الإدمان على الانترنت الذي وضعته عالمة النفس كيمبرلي يونغ (Young) (1996) . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن مستوى الإدمان على الانترنت هو بمستوى متوسط لدى عينة البحث الحالي وتلك نتيجة ايجابية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير الجنس (ذكور، إناث)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) ولصالح ذوي التخصص الإنساني.

التعليق على الدراسات السابقة :

- من خلال استعراض الدراسات السابقة بمحاورها الثلاث نستنتج الآتي:
- تراوحت عينات الدراسات السابقة من (116) إلى (13588) فرداً، وتراوحت أعمار معظم الدراسات من (12) إلى (35) سنة .

- اقتصرت دراسات (Scherer & Bost,2002؛ عبد الهادي؛ ومطر؛ وغانم،2005؛ Xiaming,2005 ؛ أرنوط،2007؛ الحمصي،2009؛ ؛ الشرقاوي وعبدالله،2009؛ أبو غزالة،2010 ؛ الصياطي؛ ورسلان؛ وعلي،2010؛ القرني،2011؛ معيجل،2011 الحوسني،2011؛ الطروانة والفنيخ،2012) على طلاب المرحلة الجامعي واتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناولها لفئة الشاب الجامعي أكثر الفئات استخداماً لشبكة الإنترنت ؛ بينما اقتصرت دراسة (فوزي ،2008 ؛ العمري،2000؛ الحيلة ،2000 ؛ عبد المجيد،2006؛ الغامدي،2009؛ عباس، 2010؛ العصيمي،2010؛ منصور والدبوبي ،2011) على طلاب المرحلة الثانوية.

- استخدمت معظم الدراسات السابقة الدراسة الوصفية، والمنهج المسحي، والمنهج الاستطلاعي. ما عدى دراسة (أبو غزالة، 2010) حيث استخدم المنهج شبه التجريبي. وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبة هذا المنهج لمشكلة الدراسة وأهدافها.

-اشتملت الدراسات السابقة على عدة متغيرات منها (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية)

-تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في معظم الدراسات السابقة منها (اختبار إدمان الإنترنت لكمبيرلي يونج Young، واختبارات إدمان الإنترنت، و اختبارات الاستخدام المشكل للإنترنت، وسلوك استخدام الإنترنت، وأثار فرط استخدام الإنترنت، ومقياس الاكتئاب، ومقياس تقدير الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة، ومقياس التوافق الاجتماعي، وقائمة القدرات الذاتية). وقد استخدمت الدراسة الحالية (مقاس إدمان الإنترنت أحمد (2007) في دراسة الحوسني (2011)، ومقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- أدوات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة والإجراءات

تتناول الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة الحالية وإجراءاتها متضمنة التعريف بمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المستخدمة، وكيفية إعدادها ، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها، وأساليب المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أن الدراسات الوصفية الارتباطية وظيفتها الوصول إلى المعلومات ، وإضافة إلى إنها تعطي مؤشرات حول العلاقات السببية بينها. لذلك فإن المنهج الوصفي للدراسة الحالية يوفر وصفا عن إدمان شبكة الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي. حيث يقوم هذا المنهج بدراسة هذا المتغير كما هي لدى أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب البكالوريوس بجامعة نزوى، الذين يدرسون الثلاث سنوات الأخيرة من كل التخصصات الموجودة بالجامعة والبالغ عددهم (1632) طالبا وطالبة، حسب إحصائيات عمادة القبول والتسجيل بجامعة نزوى للعام الدراسي (2013)، موزعين على أربع كليات مختلفة، والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية والسنة الدراسية.

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية والسنة الدراسية بعد السنة التأسيسية

النسبة	الإجمالي	السنة الدراسية						الكلية
		الخامسة		الرابعة		الثالثة		
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
48.2%	788	37	3	365	14	351	18	العلوم والآداب
15.31%	250	7	2	55	19	123	44	الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات
9.55%	156	11	8	22	9	75	31	الهندسة والعمارة
26.8%	438	54	3	129	6	229	17	الصيدلية والتمريض
%100	1632	109	16	571	48	778	110	الإجمالي

عينة الدراسة

تكونت الدراسة من عینتان أحدهما استطلاعية وبلغت (50) طالب وطالبة من طلاب جامعة نزوى ، بينما بلغت العينة الأساسية للدراسة من (412) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أقسام وكليات الجامعة الأربعة، بنسبة (25.2%) من مجتمع الدراسة الكلي(1632). وقد قامت الباحثة بتوزيع نسخ المقاييس المعدة على أفراد عينة الدراسة، وتم استرداد (429) نسخة، وبعد تفحص نسخ المقاييس تم استبعاد (17) استبانات لعدم جدية المستجيب في الإجابة عنها، أو عدم استكمالها لتحقيق الشروط المطلوبة للإجابة عليها، وبذلك أصبح حجم عينة الدراسة الفعلية (412) طالب وطالبة. والجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة [النوع الاجتماعي (الجنس)، المستوى الدراسي].

جدول(2)

توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي (الجنس)، المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	الوصف	
22.8%	94	طالب	النوع الاجتماعي
77.2%	318	طالبة	
100%	412	المجموع	
30.6%	126	الثالثة	المستوى الدراسي
41.5%	171	الرابعة	
27.9%	115	الخامسة	
100%	412	المجموع	

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على متغيرات مستقلة، وأخرى تابعة، وهي كالآتي:

المتغيرات المستقلة: إدمان الإنترنت، النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي.

المتغيرات التابعة: التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام أداتين حسب المتغيرات الموجودة في هذه الدراسة، حيث تم استخدام مقياس إدمان الإنترنت من إعداد أحمد (2007) في دراسة الحوسني (2011)، كما تم استخدام مقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة. وفيما يلي وصف لهذه المقاييس.

أولاً: مقياس إدمان الإنترنت

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس (أحمد، 2007) المشار إليه في دراسة الحوسني (2011). حيث قام الحوسني بتطبيق هذا المقياس على دراسته بعنوان إدمان الإنترنت وعلاقته

بالعزلة الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب جامعة نزوى. ويتكون هذا المقياس من (56) فقرة موزعة على (6) أبعاد وهي: السيطرة أو البروز، تغيير المزاج، التحمل، الأعراض الإنسحابية، الصراع، والانتكاس.

وفي ما يلي وصف لكل بعد من أبعاد المقياس الستة :

البعد الأول : السيطرة أو البروز: ويقصد به أن يكون السلوك سمة بارزة، وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد والتحديات المعرفية واضطرابات السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

البعد الثاني: تغيير المزاج: ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة، لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.

البعد الثالث: التحمل: هو العملية التي تزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل. فالمقامر قد يضطر تدريجيا لزيادة حجم أو مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساسا من كمية صغيرة من القمار.

البعد الرابع: الأعراض الإنسحابية: هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليبه فجأة (مثل الارتعاش والكآبة وحدة الطبع أو غيرهما).

البعد الخامس: الصراع: وهي تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البيئشخصي والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (العمل، الحياة الاجتماعية، الأمنيات، والاهتمامات، والدراسة) أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع البيئشخصي المتعلق بهذا النشاط.

البعد السادس: الانتكاس: وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها سابقا. (الحوسني، 2011)

صدق وثبات مقياس إدمان الإنترنت في الدراسة الحالية

وبناءً على الإجراءات التي قام بها الحوسني (2011) فقد اطمأنت الباحثة على سلامة المقياس، واختارته لقياس متغير إدمان الإنترنت في دراستها الحالية. حيث قام الحوسني (2011) بالتحقق من صدق فقرات المقياس بثلاث طرق: (صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وصدق المقارنة الطرفية). ولمزيد من التحقق قامت الباحثة بالتحقق من (صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وصدق المقارنة الطرفية)، وذلك على البيئة العمانية.

أ) صدق المحكمين : فقد اطمأنت الباحثة من صدق المحكمين في دراسة الحوسني (2011).

ب) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

ولغايات حساب دلالات الصدق، ومؤشرات الثبات لمقياس إدمان الإنترنت، وباقي أدوات الدراسة؛ قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من (50) طالب وطالبة من جامعة نزوى، وقد اختيرت هذه العينة من المستوى الثالث، والرابع، والخامس من بعد السنة التأسيسية، وكليات مختلفة في الجامعة، واستخدمت هذه العينة للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

وقد تم التعرف إلى صدق فقرات مقياس إدمان الإنترنت عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة - من فقرات المقياس - والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك كل بعد من أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والأبعاد الستة الأخرى المنتمية إليه، وكذلك بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)
معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس إدمان الإنترنت، والأبعاد
الستة الأخرى المنتمية إليه

الانتكاس	الصراع	الأعراض الإنسحابية	التحمل	تغيير المزاج	السيطرة أو البروز	
					1	السيطرة
				1	.892**	تغيير المزاج
			1	.859**	.877**	التحمل
		1	.883**	.906**	.892**	الأعراض الإنسحابية
	1	.900**	.818**	.895**	.849**	الصراع
1	.874**	.905**	.860**	.885**	.899**	الانتكاس

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والأبعاد الستة الأخرى المنتمية إليه كانت موجبة ودالة، وتتراوح قيمها ما بين (-0.906 و0.849)، وهي معاملات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

- كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد المنتمية إليه ، وملحق (7) يوضح ذلك، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد المنتمية إليه كانت موجبة، ودالة، وتتراوح قيمتها بين (0.448-0.810) ، وهي معاملات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

- كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت

المعامل الارتباط	البعد
*0.954	السيطرة أو البروز
*0.955	تغيير المزاج
*0.930	التحمل
*0.964	الأعراض الإنسحابية
*0.932	الصراع
*0.955	الانتكاس

* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جميعها كانت موجبة ودالة وتتراوح قيمها بين (0.930-0.964) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على أن جميع فقرات مقياس إدمان الإنترنت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

(ج) صدق المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي) يعتبر المقياس صادقاً إذا استطاع التمييز بين أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة، وأفراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة، لذا قامت الباحثة باختيار أعلى (27%) من أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت، ومقارنتهم بأدنى (27%)، باستخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة. بعد ذلك قامت الباحثة بترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة "ت" بين المستويين، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج اختبار المقارنة الطرفية باستخدام (t-test) للعينات المستقلة على

مقياس إدمان الإنترنت

قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المستوى الطرفي	البعد
14.535*	24	0.41909	0.7578	13	المرتفع	السيطرة أو البروز
		0.12030	0.1987	13	المنخفض	
12.473*	24	0.46371	0.7865	13	المرتفع	تغيير المزاج
		0.09086	0.1280	13	المنخفض	
15.596*	24	0.40897	0.7999	13	المرتفع	التحمل
		0.15140	0.2365	13	المنخفض	
12.979*	24	0.44022	0.6765	13	المرتفع	الأعراض الإنسحابية
		0.11699	0.1995	13	المنخفض	
10.501*	24	0.48319	0.5435	13	المرتفع	الصراع
		0.08356	0.0985	13	المنخفض	
15.421*	24	0.41085	0.7687	13	المرتفع	الانتكاس
		0.12611	0.1764	13	المنخفض	
14.977*	24	0.40500	0.6894	13	المرتفع	المقياس ككل
		0.07271	0.1314	13	المنخفض	

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (5) أن جميع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس، والمقياس ككل كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا يدل على قدرة

المقياس على التمييز بين المستويين المرتفع والمنخفض، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجات صدق مرتفعة.

ثانياً: الثبات

تم التحقق من ثبات مقياس إدمان الإنترنت بطريقتين: التجزئة النصفية، وألفا لكرونباخ. - الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ Cronbach's alpha : فقد قامت الباحثة بحساب معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات كل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل، كما في الجدول (6):

جدول (6)

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha) لكل بعد من أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس

معامل الثبات Cronbach's alpha	البعد
0.933	السيطرة أو البروز
0.939	تغيير المزاج
0.905	التحمل
0.950	الأعراض الإنسحابية
0.914	الصراع
0.936	الانتكاس
0.984	المقياس ككل

يتبين من الجدول (6) أن معاملات الثبات تتراوح قيمتها بين (0.905-0.950) وهي معاملات مرتفعة مما يتضح إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات. كما بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's alpha للمقياس ككل (0.984) درجة، حيث يتبين أن ثبات المقياس كان مناسباً لإجراء هذه الدراسة.

مقياس إدمان الإنترنت في صورته النهائية مع التصحيح

تكوّن المقياس في صورته النهائية من (56) فقرة، وزعت على أبعاده الستة: (السيطرة أو البروز، تغيير المزاج، التحمل، الأعراض الإنسحابية، الصراع، الانتكاس) ملحق (2) مقياس إدمان الإنترنت في صورته النهائية والمطبق في هذه الدراسة. والجدول (7) يوضح توزيع فقرات إدمان الإنترنت في صورته النهائية على أبعاده الفرعية الستة:

جدول (7)

توزيع فقرات مقياس إدمان الإنترنت في صورته النهائية على أبعاده الفرعية

رقم البعد	الأبعاد الفرعية	العبارات
1	السيطرة او البروز	1-7-13-19-24-30-36-42-47-52
2	تغيير المزاج	2-8-14-20-25-31-37-43-48-53
3	التحمل	3-9-15-26-32-38-44-54
4	الاعراض الإنسحابية	4-10-16-21-27-33-39-45-49-55
5	الصراع	5-11-17-22-28-34-40-50
6	الانتكاس	6-12-18-23-29-35-41-46-51-56

أما طريقة الإجابة عن المقياس فتمت عن طريق قيام المبحوث باختيار أحد البدائل الثلاثة (تنطبق علي تماما، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق)، فإذا أجاب المبحوث تنطبق علي تماما يحصل على درجتين، وتنطبق علي إلى حد ما درجة واحدة، ولا تنطبق علي صفر، مع الاعتبار بأن جميع فقرات المقياس تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات سلبية (عكسية). ووفقا لمفتاح التصحيح السابق فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس الكلي هي (2) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على المقياس هي (صفر).

والجدول (8) يوضح معيار تصنيف مستويات إدمان الإنترنت حسب ساعات استخدام شبكة الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة.

جدول (8)

وصف مستويات إدمان الإنترنت حسب ساعات استخدام شبكة الإنترنت

بين أفراد عينة الدراسة

الوصف	عدد ساعات الاستخدام
مدمن انترنت	خمس ساعات وأكثر
غير مدمن انترنت	أربع ساعات وأقل

ثانياً: مقياس التواصل الاجتماعي :

بعد اطلاع الباحثة على عدة دراسات سابقة لم تجد مقياس التواصل الاجتماعي (على حسب حدود علم واطلاع الباحثة) مما أدى إلى وضع الباحثة مقياس التواصل الاجتماعي من إعدادها

وبعد اطلاع الباحثة على عدة مقاييس منها :

- مقياس المهارات الاجتماعية (العنوان،م2011)

- مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي في دراسة (حسن،2005م)

فقد قامت الباحثة بأخذ بعض عبارات من المقاييس السابقة الذكر، والتي لها علاقة بالتواصل الاجتماعي وإضافة مجموعة من العبارات الأخرى.

حيث يتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد تقيس درجة التواصل الاجتماعي للطالب

الجامعي، وهي:

البعد الأول : التواصل مع الزملاء ويقصد به مدى قدرة الفرد على التأقلم والتألف والتعايش مع الزملاء في الجامعة.

البعد الثاني : التواصل مع الأسرة والأقارب ويقصد به مدى قدرة الفرد على التأقلم والتألف مع محيط الأسرة والأقارب.

البعد الثالث: التواصل في الحياة العامة ويقصد به مدى قدرة الفرد على التأقلم والتألف والتعايش مع الأفراد الآخرين في الحياة العامة.

ويتكون هذا المقياس من (95) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد حيث يتكون البعد الأول من التواصل مع الزملاء بالجامعة من (43) فقرة، والبعد الثاني التواصل مع الأسرة والأقارب يتكون من (26) فقرة، والبعد الثالث يتكون من (26) فقرة، أما طريقة الاجابة فتتم عن طريق قيام المبحوث باختيار أحد البدائل الثلاثة (أوافق، محايد، لا أوافق) فإذا أجاب المبحوث بأوافق فإنه يحصل على ثلاث درجات، وأحادي يحصل على درجتين، ولا أوافق يحصل على درجة واحدة .

صدق وثبات مقياس التواصل الاجتماعي في الدراسة الحالية

أولاً: الصدق: قامت الباحثة بالتحقق من صدق فقرات المقياس بطريقتين:(صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس).

- **صدق المحكمين:** للتأكد من صدق محتوى فقرات المقياس قامت الباحثة- ملحق(3) مقياس التواصل الاجتماعي في صورته الأولية المرسل إلى لجنة التحكيم- بعرضة على لجنة من المحكمين تألفت من (10) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، وعلم الاجتماع- ويشير الملحق(1) بقائمة أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة. وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء كل فقرة من الفقرات إلى البعد الذي تدرج تحته، ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات، بالإضافة إلى حذف أو تعديل أو إضافة أي فقرات جديدة يرونها مناسبة، وقد تم الأخذ بأراء أعضاء لجنة التحكيم بنسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وبناء على ذلك فقد تم حذف (15) فقرة من البعد الأول من المقياس، و(4) فقرات من البعد الثاني، و(4) فقرات في البعد الثالث. كما قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، والجدول (9) يوضح ذلك، وبناء على ذلك أصبح عدد فقرات المقياس (72) فقرة، وبذلك يصبح المقياس جاهز لتطبيقية على العينة.

جدول (9)
التعديلات المقترحة من قبل أعضاء لجنة التحكيم على بعض فقرات
مقياس التواصل الاجتماعي

م	الفقرة في صياغتها الأولية	التعديل المقترح
1	أصغي بتركيز شديد لزملائي حينما يكون رأي زملائي مخالفاً لي	أصغي لزملائي حينما يكون رأيهم مخالفاً لي
2	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة وهو إثراء للموضوع ومحمور النقاش	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة
3	رأي مجموعة من الزملاء أفضل من رأي الزميل الواحد	أرى أن رأي مجموعة من الزملاء أفضل من رأي الزميل الواحد
4	أحرص على ألا تتأثر علاقتي الشخصية بالزملاء نتيجة التوتر الذي يحدث أثناء الحوار	أحرص على علاقتي الشخصية الحسنة بالزملاء
5	أقضي معظم وقت فراغي في التواصل مع الزملاء والاصدقاء إلكترونياً ، من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي	أقضي وقت فراغي في التواصل مع الزملاء إلكترونياً
6	أدعوا زملائي للانخراط بالأنشطة الجامعية	أدعوا زملائي للمشاركة في الأنشطة الجامعية
7	أبدي رأي واناقدش في المواضيع المطروحة بين أفراد أسرتي	اناقدش المواضيع المطروحة بين أفراد أسرتي
8	اذا غاب أحد أفراد الأسرة أسأل عن سبب غيابة وأتواصل معه للاطمئنان عليه.	اتواصل مع الغائب من أفراد الأسرة
9	أحرص على التعبير بعلو قيمة الهدية مهما كان ثمنها المقدمه لي من أقاربي	أقدر الهدية من أقاربي مهما كان ثمنها بسيطاً
10	أستطيع التكيف مع الآخرين	أستطيع التوافق مع الآخرين
11	عندما أكون لوحدي أحرص على التواصل مع الآخرين بأي وسيلة	أحرص على التواصل مع الآخرين بأي وسيلة
12	تقديم الآخرين على مصالحتي الشخصية	أقدم مصلحة الآخرين على مصلحتي

لذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (28) عبارة في البعد الأول، و(22) عبارة في البعد الثاني، و (22) عبارة في البعد الثالث.

- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

ولحساب دلالات الصدق، وكذلك مؤشرات الثبات لمقياس التواصل الاجتماعي، وباقي أدوات الدراسة؛ قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من (50) طالبا وطالبة من جامعة نزوى ليسوا من عينة الدراسة، وقد اختيرت هذه العينة من مستويات وكليات مختلفة في الجامعة، واستخدمت هذه العينة للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.

وقد تم التعرف إلى صدق فقرات مقياس التواصل الاجتماعي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وملحق (8) يوضح ذلك، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد المنتمية إليه كانت موجبة ودالة وتتراوح قيمها بين (0.312- 0.703) وهي معاملات مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

- كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد التواصل الاجتماعي والأبعاد الثلاثة المنتمية إليه كما في الجدول (10).

جدول (10)

معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والأبعاد الأخرى المنتمية إليه

التواصل في الحياة العامة	التواصل مع الأسرة والأقارب	التواصل مع الزملاء	البعد
		1	التواصل مع الزملاء
	1	0.748**	التواصل مع الأسرة والأقارب
1	0.765**	0.694**	التواصل في الحياة العامة

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (10) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والأبعاد الثلاثة الأخرى المنتمية إليه كانت موجبة ودالة، وتتراوح قيمها بين (-0.48) و (0.694) وهي معاملات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

- كما قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي

معامل الارتباط	البعد
*0.902	البعد الأول: التواصل مع الزملاء
*0.918	البعد الثاني: التواصل مع الأسرة والأقارب
*0.903	البعد الثالث: التواصل في الحياة العامة

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول (11) أن معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كانت جميعها موجبة ودالة وتتراوح قيمها بين (0.902- 0.918) وهي معاملات مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على أن جميع فقرات مقياس التواصل الاجتماعي صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

يعتبر المقياس صادقا إذا استطاع التمييز بين أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة، وأفراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة، لذا قامت الباحثة باختبار أعلى (27%) من افراد عينة الدراسة على مقياس التواصل الاجتماعي، ومقارنتهم بأدني (27%)، باستخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة. بعد ذلك قامت الباحثة بترتيب درجات العينة ترتيبا تنازليا في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، ثم تم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة "ت" بين المستويين ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج اختبار المقارنة الطرفية باستخدام (t-test) للعينات المستقلة على

مقياس التواصل الاجتماعي

البعده	المستوى الطرفي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت
التواصل مع الزملاء	المرتفع	13	1.7930	0.11312	24	14.835*
	المنخفض	13	1.4537	0.22586		
التواصل مع الأسرة والأقارب	المرتفع	13	1.8998	0.10019	24	11.668*
	المنخفض	13	1.5582	0.30744		
التواصل في الحياة العامة	المرتفع	13	1.8670	0.11469	24	13.372*
	المنخفض	13	1.4773	0.30079		
المقياس ككل	المرتفع	13	1.8482	0.07608	24	16.142*
	المنخفض	13	1.4928	0.23100		

*دالة عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (12) أن جميع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس، والمقياس ككل كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المستويين المرتفع والمنخفض. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية .

ثانياً: الثبات

تم التحقق من ثبات مقياس التواصل الاجتماعي بطريقتين: التجزئة النصفية، وألفا كرو نباخ.

- الثبات بطريقة ألفا لكر و نباخ: فقد قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرو نباخ للتحقق من ثبات كل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل، كما في الجدول (13):

جدول (13)
معاملات ثبات ألفا لكرو نباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي
والدرجة الكلية للمقياس

معامل الثبات	البعد
0.944	البعد الأول: التواصل مع الزملاء
0.931	البعد الثاني: التواصل مع الأسرة والأقارب
0.944	البعد الثالث: التواصل في الحياة العامة
0.999	المقياس ككل

يتبين من الجدول (13) أن معاملات الثبات تتراوح قيمتها بين (0.931- 0.944) وهي معاملات مرتفعة مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع . كما بلغت قيمة معامل ألفا لكرو نباخ للمقياس ككل (0.999) درجة، حيث يتضح ان ثبات المقياس كان مناسب لإجراء هذه الدراسة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

كما قامت الباحثة باستخدام معامل الثبات جتمان (Guttman) وسيبرمان- براون Spearman-Brown للتجزئة النصفية للتحقق من ثبات لمقياس التواصل الاجتماعي . كما في الجدول (14):

جدول (14)
معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس
التواصل الاجتماعي للدرجة الكلية للمقياس

اسم المقياس	معامل الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان- براون	معامل الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة جتمان
التواصل الاجتماعي	0.942	0.941

يتضح من الجدول (14) أن معاملات الثبات لمقياس التواصل الاجتماعي بمعادلة جتمان بلغ (0.941) بينما بلغ معامل الثبات لسبيرمان- براون (0.942)، وهي معاملات مرتفعة مما يطمئن إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

مقياس التواصل الاجتماعي في صورته النهائية مع التصحيح

تكون المقياس في صورته النهائية من (72) فقرة، وزعت على أبعاده الثلاثة: (التواصل مع الزملاء، التواصل مع الأسرة والأقارب، التواصل في الحياة العامة) ملحق (4) مقياس التواصل الاجتماعي في صورته النهائية والذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية. أما طريقة الإجابة فتتم عن طريق قيام المبحوث باختيار أحد البدائل الثلاثة (أوافق، محايد، لا أوافق) فإذا أجاب المبحوث بموافق فإنه يحصل على ثلاث درجات ، وأحادي يحصل على درجتين، ولا أوافق يحصل على درجة واحدة ، مع الاعتبار بأن جميع فقرات المقياس تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات سلبية (عكسية). ووفقا لمفتاح التصحيح السابق فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على مقياس الكلي هي (216) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في المقياس هي 72.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة بإدخالها في ذاكرة جهاز الحاسب الآلي، وقامت بتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية المحوسبة للعلوم الاجتماعية (SPSS-20)، واستخدمت الباحثة في هذا التحليل مجموعة من المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي، واختبارات "ت" لتحقيق من الصدق التمييزي لفقرات المقاييس، ومعامل الاتساق الداخلي إلفا كرو نباخ، ومعامل جتمان، وسيبرمان براون لحساب معاملات ثبات المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ونسبة انتشار إدمان الإنترنت لدى أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون لتقدير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.
- تحليل التباين (One Way ANOVA) واختبار (T-Test) لمعرفة الفروق التي قد تعزى للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

مقدمة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة إدمان شبكة الإنترنت بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نزوى، وفي هذا الفصل تعرض الباحثة النتائج المتعلقة بهذه الدراسة متسلسلة حسب ترتيب أسئلتها:

السؤال الأول: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما هي عدد ساعات الاستخدام لشبكة الإنترنت لطلاب جامعة نزوى يوميا ؟

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بوضع جدول يوضح عدد ساعات استخدام لأفراد عينة الدراسة لشبكة الانترنت يوميا، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

عدد ساعات استخدام أفراد العينة لشبكة الإنترنت يوميا

عدد الساعات	عدد المستخدمين	النسبة
ساعتين وأقل	150	36.4%
ساعتين إلى اربع ساعات	222	53.8%
خمس ساعات وأكثر	40	9.7%

يتبين من الجدول (15) بلغ عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت لأفراد عينة الدراسة من ساعتين وأقل (150) مستخدم بنسبة (36.4%)، بينما بلغ عدد مستخدمي شبكة الإنترنت يوميا من ساعتين إلى أربع ساعات (222) مستخدم بنسبة (53.8%)، وكذلك بلغ عدد المستخدمين من ست ساعات وأكثر (40) مستخدم بنسبة (9.7%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني - ما مستوى المدمنين على استخدام شبكة الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة؟

ولمعرفة مستوى إدمان الإنترنت بين أفراد العينة، قامت الباحثة بإستخراج نسبة انتشار إدمان الإنترنت لدى افراد عينة الدراسة، حيث قامت بتقسيم العينة إلى فئتين تبعاً لعدد الساعات التي يقضونها أمام شبكة الإنترنت.

المدمنين هم الذين يستخدمون شبكة الإنترنت أكثر من 38 ساعة أسبوعياً (الزاييد، 2009)، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى إدمان الإنترنت لديهم

الفئة	غير مدمن للإنترنت	مدمن للإنترنت
عدد أفراد العينة	372	40
عدد الساعات	أربع ساعات وأقل	خمس ساعات وأكثر
نسبة الانتشار	90.2%	9.7%

ويتبين من الجدول (16) بلوغ عدد الذين حصلوا على مستوى مدمن إنترنت في مقياس إدمان شبكة الإنترنت (40) مختبراً بنسبة (9.7%) من عدد أفراد العينة ، بينما بلغ عدد الذين حصلوا على مستوى غير المدمنين لشبكة الإنترنت في المقياس (927) مختبراً بنسبة (90.2%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير النوع (الذكور والاناث)؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة، بإجراء نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في درجات إدمان الإنترنت حسب النوع الاجتماعي. والجدول (17) يشير إلى ذلك:

جدول (17)
نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في درجات إدمان الإنترنت
حسب النوع الاجتماعي

مقياس إدمان الإنترنت	عدد الافراد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الكل	94	ذكور	1.5741	0.27956	410	-1.507-	0.051
	318	إناث	1.6204	0.25618			

* عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (17) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإدمان الإنترنت ككل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) عند مستوى دلالة (0.05).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إدمان استخدام شبكة الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغير بين الكليات، والمستوى الدراسي؟

للإجابة على هذا السؤال: قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إدمان الإنترنت حسب الكلية، وملحق (8) يوضح ذلك:

ويتضح من ملحق (8) ، أن المتوسطات الحسابية للمقياس حسب الكلية تتراوح بين (1.5545 - 1.6196). حيث أن أكبر متوسط حسابي هي كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات (1.6196)، وأقل متوسط حسابي هي كلية الهندسة والعمارة (1.5545).

كما قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الاحادي لدلالة الفروق في مقياس إدمان الإنترنت حسب الكلية، وجدول (18) يبين ذلك:

جدول (18)

اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مقياس إيمان الإنترنت حسب الكلية

مقياس إيمان الإنترنت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكل	بين المجموعات	0.158	3	0.053	0.763	0.515
	داخل المجموعات	28.070	408	0.069		

* عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس إيمان الإنترنت عند مستوى الدلالة (0.05) حسب الكلية لدى أفراد عينة الدراسة .

كما قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد إيمان الإنترنت حسب المستوى الدراسي واستخدام "ف" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، كما في ملحق (9)، يتضح أن المتوسطات الحسابية لدرجات إيمان الإنترنت حسب المستوى الدراسي تتراوح بين (0.2273 - 0.5406) وأن أعلى متوسط حسابي لطلاب السنة الخامسة لبعده التحمل، وأن أقل متوسط حسابي لطلاب السنة الرابعة لبعده الصراع.

كما قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق في مقياس إيمان الإنترنت حسب المستوى الدراسي، والجدول (19) يشير إلى ذلك:

جدول (19)

اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مقياس إدمان الإنترنت حسب المستوى الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مقياس إدمان الإنترنت
0.619	0.481	0.33	2	0.066	بين المجموعات	الكل
		0.069	408	28.160	داخل المجموعات	

* عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من جدول (19) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس إدمان الإنترنت عند مستوى الدلالة (0.05) حسب المستوى الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان استخدام الإنترنت، ومتوسط درجات التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على السؤال الخامس قامت الباحثة باستخراج نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين متوسط درجات إدمان الإنترنت، ومتوسط التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة، والجدول (20) يوضح ذلك :

جدول (20)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين متوسط درجات إدمان الإنترنت ومتوسط التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة

مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	البعد
0.00	-0.266	إدمان الإنترنت
0.00	-0.359	التواصل مع الزملاء
0.00	-0.281	التواصل مع الأسرة والأقارب
0.00	-0.331	التواصل في الحياة العامة
0.00	-0.331	مقياس التواصل الاجتماعي ككل

* مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول (20)، وجود علاقة عكسية بين مقياس إدمان الإنترنت، وبين أبعاد التواصل الاجتماعي، ومقياس التواصل الاجتماعي ككل ويتراوح بين (-0.226 _ -0.359)، عند مستوى الدلالة (0.05).

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس الذي نصه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان استخدام شبكة الإنترنت، و التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على السؤال السادس قامت الباحثة بإجراء اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين متوسط درجات استخدام إدمان الإنترنت ومتوسط المعدل التراكمي لدى أفراد عينة الدراسة، والجدول (21) يبين ذلك:

جدول(21)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين متوسط درجات إدمان الإنترنت ومتوسط المعدل التراكمي لدى افراد العينة

المقياس	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس إدمان الإنترنت والمعدل التراكمي	0.140	*0.004

*مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول (21) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمقياس إدمان الإنترنت والمعدل التراكمي ، وهي علاقة ضعيفة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع الذي نصه: ما هي أهم المواقع التي يقضيها الطالب أمام شبكة الإنترنت يوميا؟

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بوضع تصنيف مواقع الانترنت وأعداد المستخدمين لأفراد عينة الدراسة، والجدول (22) يوضح ذلك :

(22)

تصنيف مواقع شبكة الإنترنت وأعداد المستخدمين لأفراد العينة

تصنيف الموقع	عدد المستخدمين	النسبة المئوية
محركات البحث	190	46.11%
مواقع التواصل الاجتماعي	158	38.34%
البريد الإلكتروني	114	27.66%
مواقع تعليمية	37	8.98%

يتضح من الجدول (22) ان أعلى نسبة المواقع من حيث كثرة الاستخدام هي محركات البحث، حيث بلغ عدد المستخدمين (190) مستخدم بنسبة (46.11%) وفي المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي الذي بلغ عدد المستخدمين (158) مستخدم بنسبة (38.34%). ويليهما البريد الإلكتروني الذي بلغ عدد المستخدمين (114) مستخدم بنسبة (27.66%) وتأتي في المرتبة الرابعة المواقع التعليمية التي بلغ عدد المستخدمين لها (37) مستخدم بنسبة (8.98%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

بعد ان قامت الباحثة بعرض النتائج التي تم التوصل إليها، تتناول الباحثة في هذا الفصل تفسير هذه النتائج ومناقشتها وعرض التوصيات والمقترحات التي خلصت لها الدراسة الحالية.
أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة السؤال الأول: ما هي عدد ساعات الاستخدام لشبكة الإنترنت لطلاب جامعة نزوى يومياً؟

حيث بلغ عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت لأفراد عينة الدراسة من ساعتين وأقل (150) مستخدم بنسبة (36.4%)، بينما بلغ عدد مستخدمي شبكة الإنترنت يومياً من ساعتين إلى أربع ساعات (222) مستخدم بنسبة (53.8%)، وكذلك بلغ عدد المستخدمين من ست ساعات وأكثر (40) مستخدم بنسبة (9.7%)، وقد أشارت يونج في نتائج دراستها لإدمان الإنترنت أن المشمولين في الدراسة قضوا على الأقل (38) ساعة أسبوعياً على الإنترنت. (احمد، نهلة، 2010). وقد لاحظ الباحثون إن كل من يتجاوز استخدام شبكة الإنترنت (20) ساعه إسبوعياً، تتزايد لديه احتمالات الإدمان. (القبس، 2010، ص43)

مناقشة السؤال الثاني: ما مستوى المدمنين على استخدام شبكة الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة؟

بلوغ عدد الذين حصلوا على مستوى مدمن إنترنت في مقياس إدمان شبكة الإنترنت (40) مختبراً بنسبة (9.7%) من عدد أفراد العينة ، بينما بلغ عدد الذين حصلوا على مستوى غير المدمنين لشبكة الإنترنت في المقياس (927) مختبراً بنسبة (90.2%). وتعتبر هذه النسبة منخفضة نوعاً ما بالنسبة إلى نتائج دراسة كل من (فوزي، 2008) حيث بلغت نسبة إدمان الإنترنت (26.6%)، ودراسة (ربيع، 2003) حيث بلغ عدد مدمنين الإنترنت (21.3%) ودراسة (Scherer&Bost,2002) حيث بلغت (13%) في دراسته، وتقاربت النتائج مع دراسة كل من

(Whang,et,2003) حيث بلغت نسبة الإدمان (5.13%)، والنتائج تشير إلى ارتفاع نسبة إدمان الإنترنت في سلطنة عمان بجامعة نزوى بنسبة (4.8%)، من نتائج دراسة (الحوسني،2011) حيث بلغ نسبة الإدمان (4.9%). وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن طلاب الجامعة بحاجة ملحة لاستخدام شبكات الإنترنت لاستخراج البحوث، والتقارير، والاطلاع على المواد العلمية من المواقع التعليمية، وكذلك إلى أن معظم المقررات والمناهج الدراسية التي تقدمها جامعة نزوى تعتمد على استخدام شبكة الإنترنت فيها وتوظيف التعلم الإلكتروني في مراحل التعليم المختلفة بالجامعة مما يتيح للطلاب المكوث فترات طويلة أمام شبكة الإنترنت .

مناقشة السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير النوع (الذكور والإناث)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع (ذكور وإناث). حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الإدمان ككل (1.6204) لصالح الإناث.

وترجع الباحثة النتائج بسبب قلة نسبة الذكور بين أفراد العينة حيث بلغ عددهم (94) بينما بلغ عدد الإناث (318). واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (الصياطي ورسلان وعلي،2010 ؛ معيجل،2011)، ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (ربيع،2003؛ عبد الهادي ومطر وغانم،2005؛ أرنوط،2007؛ الحمصي،2009؛ ساري،2008؛ عباس،2010؛ الحوسني،2011)

مناقشة السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إدمان استخدام شبكة الإنترنت، لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغير بين الكليات، والمستوى الدراسي؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الكليات. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تكافؤ عدد أفراد العينة في أربع كليات .

واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (0.05)، وتعزو الباحثة النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس وطرق التدريس متوحدة والمهام المطلوبة في جودة التعلم متوحدة في جامعة نزوى.

مناقشة السؤال الخامس: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟

أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين إدمان الإنترنت وبين التواصل الاجتماعي. بمعنى كلما زاد معدل إدمان الإنترنت قل مستوى التواصل الاجتماعي. وترجع الباحثة هذه النتائج إلى الفترة الطويلة التي يقضيها الطالب أمام شبكة الإنترنت مما يجعل الطالب ينعزل عن المجتمع الخارجي ويقل احتكاكه وتواصله. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Shapira et al,2000؛ Anna,2001؛ العويض، 2004؛ ساري،2008؛ Scherer&Bost,2002؛ Whang,et al,2003؛ العمري،2008؛ العصيمي،2010؛ Weitzman,2001) حيث أشارت دراسة (ساري، 2008) إلى وجود تأثير في نسق التفاعل الاجتماعي لدى مستخدمي شبكة الإنترنت، حيث تراجع عدد زيارات الأسرة بنسبة (44.7%)، واختلفت نتائجها مع دراسة (الحوسني،2011).

مناقشة السؤال السادس : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس الذي نصه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان شبكة الإنترنت و التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة جدا بين متوسطات إدمان شبكة الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة يقضوا فترات طويلة أمام شبكة الإنترنت للبحث والاطلاع على البرامج الحديثة والبرمجيات الموجودة في شبكة الإنترنت، وكذلك نتيجة التعلم الإلكتروني التي توظفه جامعة نزوى كإحدى أساليب التعلم المتبع في نظام الجامعة. وأظهرت دراسة (الطراونة والفينيخ،2012) وجود فروق ذات

دلالة إحصائية للتحصيل الدراسي تعزى لعدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (الحيلة، 2000؛ Scherer&Bost,2002). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحوسني، 2011).

مناقشة السؤال السابع: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع الذي نصه: ما هي أهم المواقع التي يقضيها الطالب أمام شبكة الإنترنت يوميا؟

أظهرت النتائج إلى أن أعلى نسبة المواقع من حيث كثرة الاستخدام هي محركات البحث، حيث بلغ عدد المستخدمين (190) مستخدم بنسبة (46.11%) وفي المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي الذي بلغ عدد المستخدمين (158) مستخدم بنسبة (38.34%). ويليهما البريد الإلكتروني الذي بلغ عدد المستخدمين (114) مستخدم بنسبة (27.66%) وتأتي في المرتبة الرابعة المواقع التعليمية التي بلغ عدد المستخدمين لها (37) مستخدم بنسبة (8.98%). وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن أهم المواقع هي محركات البحث التي تساعد الطالب على البحث عن المعلومات التي تساعد له لكسب الثقافة، وفي المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشارت دراسة (الحيلة، 2000) أن (76%) يستخدمون شبكة الإنترنت للتسلية والترفيه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت دراسة (الخوaja، 2003)، أن نسبة التعرف على أشخاص من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تصل إلى (35%). وأظهرت نتائج دراسة (الشرقاوى وعبدالله، 2009) أن أكثر الوسائل استخداماً هي مواقع التواصل الاجتماعي (الياهو والماسنجر).

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- 1- عمل دورات توعوية لفئة الشباب المراهقين، للاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت .
- 2- وضع قوانين وضوابط محدده للاستخدام شبكة الإنترنت على مستوى كل من الدولة، والمؤسسات التعليمية والاسرة.

3- توجيه أولياء الامور الأبناء للاستخدام الامثل لشبكة للإنترنت ومحاولة معرفة ميولهم واتجاهاتهم وتعزيز رغباتهم الملحة إلى شيء نافع ومفيد .

4- إعداد المطويات والبرامج الثقافية التي تعمل على توعية الشباب لعدم الانسياق وراء برامج الإنترنت غير الهادفة.

5- تفعيل دور الوحدات الإرشادية والعيادات النفسية بالجامعات والكليات لتوعية الشباب من طلاب الجامعة بمخاطر إدمان الإنترنت.

6- عمل ورش للإرشاد الطلابي للطرق الصحيحة لتوظيف شبكة الإنترنت.

7- عقد ندوات توعية للطلاب عن التأثيرات الضارة لاستخدام الإنترنت.

8- عمل ورش للطلاب لاستخدام اكتساب الطلاب مهارات استخدام شبكة الإنترنت.

ثالثا: الدراسات والبحوث المقترحة

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، وما توصلت إليه من توصيات تقترح الباحثة مجموعه من البحوث والدراسات الآتية:

1- إدمان الإنترنت عبر الهواتف الذكية، وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي

2- إدمان الإنترنت ، وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلاب الجامعات بسلطنة عمان.

3- إدمان الإنترنت لدى الوالدين، ومدى تأثيره على الأبناء

4- إدمان الإنترنت، وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية

5- إدمان الإنترنت، وآثاره الاجتماعية السلبية على المجتمع العماني.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع والمصادر العربية

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية

أولاً: المراجع والمصادر العربية :

أبو المكارم ، فؤاد محمد . (2007). السلوكيات والمعارف غير التوافقية المرتبطة بإدمان الإنترنت . *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، رابطة الاخصائيين النفسيين ، مصر ، (4)6، ص 85 - 137

أبو غزالة، سميرة علي جعفر.(2010).فاعلية برنامج للإرشاد بالواقع في خفض حدة إدمان الانترنت ورفع تقدير الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة الارشاد النفسي*، مركز الارشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر (25)، ص61.

أحمد، علي عبد الحميد.(2010).*التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية*. لبنان، بيروت: مكتبة حسن العصرية.

أحمد، نهلة أمين.(2010). إدمان الانترنت وآثاره الجسدية والنفسية. *مجلة الحرية النفسية*،(8)، مسترجع من www.efttoday.com بتاريخ: 2013/3/15.

الأحمر، حيدر طالب .(2009). إدمان الإنترنت. مسترجع من www.ahewar.org بتاريخ 6/10/2013.

اسماعيل، يامنة عبد القادر .(2011).*أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*. الاردن، عمان: دار اليازوري.

أرنوط ، بشرى إسماعيل أحمد . (2007). إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين . *مجلة كلية التربية بالزقازيق* ، مصر، (55)، ص 33 - 96

آل مساعد، حصة محمد و العقباوي، أحلام عبد السميع. (2011). *مهارات الاتصال والتفاعل*. القاهرة: عالم الكتب.

جاد، محمد عبد المطلب. (2006). بعض الاساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت دراسة تفاعلية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية. *مجلة التربية المعاصرة* ، السنة 23،(73)،ص 5-8.

الجلالي، لمعان مصطفى. (2011). **التحصيل الدراسي**. الاردن، عمان: دار المسيرة.

حسن، ثائر رشيد. (2005). السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطئي التعلم والأسوياء (دراسة مقارنة) بحث وصفي على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في محافظة ديالى. **مجلة الفتح**، (23)، ص 269-271.

الحمصي، رولا. (2009). **إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي** دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق. دمشق.

الحوسني، ناصر سليمان عبدالله. (2011). **إدمان الانترنت وعلاقته بالاكنتاب والعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الحيلة، محمد محمود. (2000). أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه. **المجلة العربية للتربية**، تونس، 20 (2)، ص 150 - 169.

خوارجا، ماجد عبدالعزيز. (2003). **الأثار الاجتماعية لانتشار الإنترنت على الشباب**. جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين بمحافظة جدة، المملكة العربية السعودية.

الدباغ، خالد. (2013). **لعلاج الادمان واعراض الانسحاب وسوء استخدام العقاقير**. مسترجع من www.drkhaledeldabagh.com بتاريخ: 2013/5/29.

رابح، أنس الطيب الحسين. (2011). **إدمان الانترنت عند طلاب بعض الجامعات بولاية**

الخرطوم دراسات نفسية. جامعة النيلين، السودان، ص.75 – 92.

ربيع، هبة بهي الدين. (2003). **إدمان شبكة المعلومات و الاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات**. دراسات نفسية، مصر، مج 13 (4)، ص 555 - 580.

الزايدي، عادل. (2009). **الإدمان مصطلح واسع يدخل ضمنه الإدمان السلوكي**. **مجلة القبس**، السنة 38، (13106)، 22 يونيو، ص37.

زيدان، عصام محمد. (2008). إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس. دراسات عربية في علم النفس، 7 (2)، ص 371- 452.

ساري، حلمي خضر. (2008). تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية. مجلة جامعة دمشق، 24 (2).

سكر، ماجد رجب العبد. (2011). التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته. الجامعة الإسلامية، غزة.

سنان، صالحة أحمد. (2004). الاغتراب النفسي والقلق العام لدى عينة من طالبات أم القرى بمكة المكرمة من المستخدمين وغير المستخدمين للإنترنت "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشرقاوي، نجوى ابراهيم مرسى و عبدالله، طارق محرم صدقي. (2009). المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لغرف الدردشة وآثارها على أساليب التعامل مع مشكلاتهم الشخصية. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

الصياطي، إبراهيم بن سالم؛ و رسلان، محمود يوسف؛ وعلي، محمد النوبي محمد. (2010). إدمان الإنترنت و دوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الانسانية والادارية، 11 (1)، ص ص 91 - 144.

الطروانة، نايف سالم و الفنيخ، لمياء سليمان. (2012). استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (20) 2، ص 283.

عباس، وسام عزت محمد. (2010). ادمان الانترنت و بعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين. مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر، (34)، ج4، ص 799 - 828.

عبد المجيد، همت حسن. (2006). الاتصال عبر الانترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات طفولة يناير، جامعة الزقازيق.

عبد الهادي ، محمد محمد؛ ومطر، عبد الفتاح؛ و غنايم، عادل .(2005). الإدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكثاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مسترجع من

www.kenanaonline.com بتاريخ: 6/11/2012

العصيمي، سلطان عائض مفرح. (2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة . جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية

علي، أماني عبد الفتاح. (2012). مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية. جمهورية مصر العربية، القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

علي، محمد النوبي محمد . (2008). إدمان الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين المصريين والسعوديين . مجلة كلية التربية ، (38) 1، ص 612 – 659.

العمرى، علي بن حنfan بن علي. (2008). إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية.

العويضي، الهام فريج. (2004). أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.

الغامدى، عبدالله بن أحمد بن علي آل عيسى. (2009). تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية .

فخري، أحمد.(2008). الإدمان على الإنترنت.. ملاحظات. جامعة عين شمس، مسترجع من www.hayathafs.com بتاريخ 2/10/2013.

فرح، عبد اللطيف حسين.(2005). بعض الاساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت دراسة تفاعلية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، (74)19 : دار مجلس النشر العلمي .

الفرح، عدنان. (2003). الادمان على الانترنت لدى مرتادي مقاهي الإنترنت في الاردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(3)، سبتمبر 2004، ص181.

فوزي ، أحمد سعيد السيد . (2008). أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت . *دراسات الطفولة* ، مصر ، 38(11)، ص 221 - 222.

القبس. (2010). إدمان الإنترنت يزيد فرص إيذاء النفس. *مجلة القبس*، السنة 39 ، (13312)، 20 يونيو، ص 43.

القرني، محمد بن سالم بن محمد. (2011). إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة كلية التربية*، (75)، ج3.

كردي، سميرة بنت عبدالله بن مصطفى. (2009). الاكتئاب والذكاء الانفعالي لدى عينة من مدمنات الانترنت "دراسة وصفية مقارنة . *مجلة دراسات نفسية* ، (16) 14، ص121-166.

معيجل، سهام مطشر. (2011). الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، (4) ، كانون الأول، جامعة بغداد: مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية.

مقدادي، مؤيد و سمور، قاسم .(أذار 2008). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاستجابات العصابية لدى عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 4 (1) .

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2013). إجمالي منتفعي الانترنت. مسترجع من www.ncsi.gov.om بتاريخ: 2013/9/26 ، الساعة 12:12.

منصور ، عصام والدبوبي، عبدالله. (2011). إدمان الإنترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة في عمان كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون. *مجلة كلية التربية،* (35)، ج2.

مهدي، محمد محمود. (2005). *الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2001). *مبادئ الاتصال التربوي والإنساني*. الاردن ، عمان: دار وائل.

هاني، أحمد فخري. (2012). *الادمان على الانترنت*. *مجلة العلوم الاجتماعية*. مسترجع من www.swmsa.net بتاريخ : 2012/11/6.

الهندي، جمال محمد. (2009). *الاستخدامات التربوية للإنترنت وأهم معوقاتها*. جمهورية مصر العربية، المنصورة: المكتبة العصرية.

المراجع الاجنبية :

False Sung, Young jiYoo.(2009). **The Effect of Social Skills on Academic Achievement of Linguistically Diverse Elementary Students: Concurrent and Longitudinal Analysis**. Virginia Polytechnic Institute and State University, Pro Quest, UMI Dissertations. DP19196n.

Jo Anna M.(2001). Computer-Mediated Communication, Social Skills and loneliness. Available www.allacademic.com, 17/2/2013.

Madell, D.E, Muncer, S.J. (2007). **Control over social interactions: an important reason for young people use of the internet and mobile phone for communications?** V.10, N.1, P.P.137-40.

Orzack M.H.(1998).Computer addiction what is it? *Psychiatric times*, XV8.Available www.mhsource.com/pt/p980852.htm

Scherer,K.Bost,J.(2002).**Internet Use Paterns**. Paper presented at the 10th Annual Convention of the American Psychological Association, Chicago, Illinois.

Weitzman, G. (2001). Family and individual functioning and computer internet addiction . Diss.**Abst.Inter.9,B,61.**

Whang,L.S;Lee,S.&Chang,G.(2003).Internet over-user's :Behavior samplings analysis on internet addiction. **Cyber Psychology and Behavior**,Vol.6(2) 1,PP.143-150.

Xiaoming,Y.(2005). The mental health programs of internet college students. **Psychological science**,28,6,1476.

Young K.S.(1996a).**Internetaddiction:the emergence of a new clinical disorder**. Paper presented at the 104 th meeting of the American Psychological.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة أسماء المحكمين على أداة الدراسة لمقياس التواصل الاجتماعي

م	الاسم	التخصص	الرتبة/المقرر/القسم
1	د/ باسم الدحادحة	ارشاد نفسي	أستاذ مساعد بجامعة نزوى قسم التربية والدراسات الإنسانية
2	د/ أمجد محمد هياجنة	ارشاد نفسي	استاذ مساعد
3	د/ أمال محمد محمود	ارشاد نفسي	أستاذ مساعد بجامعة نزوى بقسم التربية والدراسات الإنسانية
4	د/ علاء الجنابي	علوم الحاسوب	أستاذ مساعد بجامعة نزوى قسم التربية والدراسات الإنسانية
5	د/ حسين بن سعيد بن سالم الحرثي	علم الاجتماع	أستاذ مساعد بجامعة نزوى قسم التربية والدراسات الإنسانية
6	د/ حاتم رمضان محمد حسين	دراسات تجارية	محاضر بالكلية التقنية العليا- مسقط
7	د/ أسماء ناصر الزيدي	إدارة العمليات والإحصاء التجاري	أستاذ مساعد بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة السلطان قابوس
8	د/ مصطفى الحاروني	علم النفس التربوي	الأستاذ الدكتور بكلية التربية قسم علم النفس التربوي بجامعة السلطان قابوس
9	د/ محمد كامل الشربيني	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي	استاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس
10	د/ عماد فاروق محمد	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي	استاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس
11	د/ محمود محمد عرفان سرحان	علم الاجتماع والعمل الاجتماعي	استاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس
12	د/ عبد الفتاح محمد سعيد خواجه	اخصائية ارشاد وتوجيه	استاذ مساعد بمركز الارشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس
13	د/ سميرة بنت حميد الهاشمية	اخصائية ارشاد وتوجيه	استاذ مساعد بمركز الارشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس

ملحق (2)

مقياس إدمان الإنترنت في صورته النهائية والذي تم تطبيقه في الدراسة

تعليمات استمارة

(مقياس إدمان الإنترنت)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ؛

نعرض عليك الآن مجموعة من العبارات التي تعبر عن وجهة نظرك في الإنترنت ، والمطلوب منكم إبداء رأيك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة من عبارات المقياس ، وذلك تحت الاستجابة المختارة والتي تعبر بدقة عن رأيكم السديد لها علما بأن كل عبارة يوجد أمامها ثلاث استجابات (تنطبق علي تماما - تنطبق علي إلى حد ما - لا تنطبق علي إطلاقا) ، كما يبينه الجدول التالي :

مثال :

م	العبارة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي إطلاقا
1	اقوم بفتح الإنترنت بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة.			

- فإذا كانت العبارة تنطبق دائما ، وتصف شعورك فضع إشارة (√) في خانة (تنطبق علي دائما).
 - فإذا كانت العبارة تنطبق عليك أحيانا ولا تنطبق عليك أحيانا أخرى فضع (√) في خانة تنطبق علي إلى حد ما.
 - فإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع إشارة (√) في خانة لا تنطبق علي إطلاقا.
- علما أنه لا توجد إجابات خاطئة ، وأخرى صحيحة، والمطلوب منك أن تكون إجابتك صادقة، وتعبر عن وجه نظرك بدقة، لذا يرجى التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات، وعدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها، وعدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة. علما بأن إجابتك سرية ولا تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث العلمي فقط.

بر

وشكرا لحسن تعاونكم الطيب

الباحثة

أمل بنت علي بن ناصر الزيدي

فضلا يرجى التكرم بوضع إشارة (√) في الخانة المناسبة. الرجاء عدم ترك أي خانة فارغة:

- (1) الرقم الجامعي :
- (2) النوع (الجنس) : () ذكر () أنثى
- (3) العمر: عاماً .
- (4) مكان السكن : المحافظة الولاية
- (5) الحالة الاجتماعية: () أعزب () متزوج () مطلق () أرمل
- (6) المستوى الدراسي ، بعد السنة التأسيسية :
() الثالث
() الرابع
() الخامس
- (7) الكلية التي تدرس فيها:
() العلوم والآداب () الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات
() الهندسة والعمارة () الصيدلية والتمريض
- (8) المستوى التعليمي :
للوالد : () غير حاصل على شهادة تعليمية
() حاصل على شهادة تعليمية (ابتدائي- اعدادي- ثانوي- جامعي)
للوالدة : () غير حاصلة على شهادة تعليمية
() حاصلة على شهادة تعليمية (ابتدائي- اعدادي- ثانوي- جامعي)
- (9) المستوى الاجتماعي:
الوالد : () متقاعد. () موظف (حكومي- خاص)
() اعمال حرة .
الوالدة : () ربة منزل. () موظفة (حكومي- خاص)
() اعمال حرة .

كم ساعة في اليوم تقضيها أمام الإنترنت؟.....ساعة

ما هي أهم المواقع بالنسبة لك على شبكة الإنترنت ؟

.....

مقياس إدمان الإنترنت

م	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي إطلاقا
1	أقوم بفتح الإنترنت بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة			
2	أنا قليل جدا بسبب استخدامي للإنترنت			
3	استخدم الإنترنت لوقت طويل أكثر مما كنت أتوقعه			
4	أشعر بالاكئاب عندما لا أستخدم الإنترنت			
5	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالإنترنت			
6	استمر في استخدام الإنترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي			
7	استخدام الإنترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي			
8	أشعر بالعصبية عندما أستخدم الإنترنت في جو من الضوضاء أو الضجيج			
9	أزيد من استخدام الإنترنت للحصول على الشعور بالسعادة والرضا كما كنت أشعر به سابقا عند استخدام الإنترنت			
10	ينتابني القلق لعدم استخدامي الإنترنت			
11	استخدامي للإنترنت بشكل كبير جعلني لا أزور أقاربي وأقطع عنهم			
12	ما زلت أستخدم شبكة الإنترنت على الرغم من تكلفته المادية			
13	أفضل استخدام الإنترنت على الخروج مع أصدقائي			
14	أنا متأخر في النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهرتي أما شبكة الإنترنت			
15	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم شبكة الإنترنت			
16	أشعر بارتعاش في يدي وبخاصة أصابعي عندما أتوقف عن استخدام الإنترنت			
17	توجد خلافات كثيرة بيني وبين أصدقائي بسبب استخدامي الكثير لشبكة الإنترنت			
18	استمر باستخدام شبكة الإنترنت رغم شعوري بالإرهاق بشكل كبير			
19	أستخدم الإنترنت للهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني			
20	أخفي عن أصدقائي الوقت الذي أقضيه في استخدام الإنترنت			
21	أشعر بعدم المتعة طوال اليوم إذا لم أقض وقت أمام الإنترنت			
22	استخدامي للإنترنت باستمرار جعلني أفقد الكثير من أصدقائي			
23	استمر في استخدام شبكة الإنترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من أسرتي			

24	تعرفت على أصدقاء كثيرون من خلال الإنترنت
25	الجأ للكذب على اسرتي في كثير من الأحيان حتي استخدم شبكة الإنترنت
26	اشعر أن الوقت الذي اقضيه أمام شبكة الإنترنت غير كاف
27	أحلم اثناء نومي انني اقوم باستخدام شبكة الإنترنت من شدة حب له
28	أذهب لاستخدام شبكة الإنترنت في أحد النوادي بسبب اعتراض والدي على استخدامه
29	اشعر أن ليس لدي أصدقاء كثيرون خارج نطاق الإنترنت
30	أتناول بعض وجباتي أمام شبكة الإنترنت حتى لا أتوقف عن استخدامه
31	أختار الأنشطة والألعاب التي تتطلب مني وقتا طويلا في استخدام الإنترنت
32	يسيطر علي التفكير بشبكة الإنترنت في الوقت الذي لا استخدمه فيه
33	أهملت الدراسة بسبب حبي الشديد لشبكة الإنترنت
34	رغم ما يسببه لي استخدام شبكة الإنترنت من مشكلات أسرية، إلا أنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من استخدامه مرة أخرى
35	أختار المكان الذي فيه شبكة الإنترنت على المكان
36	أقلل دائما من عدد ساعات نومي، لكي اقضي وقت ممكن في استخدام شبكة الإنترنت
37	أقوم بفرقة الأصابع او هززة الأرجل بسبب شعوري بالضيق عند عدم استخدام شبكة الإنترنت
38	أقوم بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي أقضيها في استخدام شبكة الإنترنت
39	استمر في استخدام شبكة الإنترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسمية بسبب الحرمان من النوم
40	أعود لاستخدام شبكة الإنترنت بعد أن عزمت على التوقف عنه
41	اشعر بالتوتر عند توقفي عن استخدام شبكة
42	يسبب لي استخدام شبكة الإنترنت الشعور بالصداع
43	اهمل ممارسة هوياتي بسبب حبي الشديد لشبكة الإنترنت
44	أجد في شبكة الإنترنت الإثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر
45	أشعر أن الاصدقاء المخلصين هم أصدقاء شبكة الإنترنت
46	أجد متعة في محادثة الآخرين على الإنترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجها لوجه بشكل مباشر
47	شبكة الإنترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالمتعة
48	اشعر وكان صفحة الويب أراها أمام عيني، عندما

			أتوقف عن استخدام شبكة الإنترنت	
			49 يتيح لي شبكة الإنترنت المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب	
			50 كنت أتمنى أن يكون عدد ساعات اليوم أكثر من 24 ساعة لاستخدام شبكة الإنترنت	
			51 استخدامي لشبكة الإنترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة	
			52 أستطيع أن أشبه أهمية شبكة الإنترنت بالنسبة لي مثل أهمية الماء والهواء	
			53 أشعر وكأنني مكبل اليدين والساقين من كثرة استخدام شبكة الإنترنت	
			54 أشعر بأنني أصبحت أسيرا لشبكة الإنترنت ولا أستطيع مفارقتة	
			55 رغم حرصي التام على الدوام في الدراسة، إلا أنني أتأخر في النوم بسبب تصفح شبكة الإنترنت	
			56 يعتبر شبكة الإنترنت ملاذاً أمنياً لي إذا ضاقت بي الحياة	

وشكراً لحسن تعاونكم
الباحثة: أمل بنت علي بن ناصر الزبيدي

ملحق (3)

فقرات مقياس التواصل الاجتماعي في صيغته الأولية المرسلّة إلى لجنة التحكيم



كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الانسانية

الأستاذ الفاضل الدكتور/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

الموضوع: طلب تحكيم مقياس التواصل الاجتماعي

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " إيمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب جامعة نزوى " ، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية - تخصص الإرشاد النفسي - ويتطلب لإجراء تلك الدراسة إعداد مقياس لقياس درجة التواصل الاجتماعي ، لدى طلاب الجامعة .

والتواصل الاجتماعي هو قدرة الفرد على التآلف والتوافق مع المجتمع المحيط وذلك من خلال استخدام مهارات الاتصال سواء لفظية أو غير لفظية وتوظيفها.

وبعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس وهي:

1- مقياس المهارات الاجتماعية في دراسة (العلوان، 2011)

2- مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي في دراسة (حسن، 2005)

وتم أخذ بعض العبارات من هذه المقاييس وإضافة الباحثة بعض من العبارات الأخرى.

حيث يتكون هذا المقياس من ثلاث أبعاد تقيس درجة التواصل الاجتماعي للطلاب الجامعي ،

وهي :

البعد الأول : التواصل مع الزملاء بالجامعة ويقصد به مدى قدرة الفرد على التأقلم والتآلف والتعايش مع الزملاء في الجامعة .

البعد الثاني : التواصل مع الأسرة والأقارب ويقصد به مدى قدرة الفرد على التأقلم والتآلف والتعايش مع محيط الأسرة والاقارب.

البعد الثالث : التواصل في الحياة العامة ويقصد به مدى قدرة الفرد على التأقلم والتآلف والتعايش مع الأفراد الآخرين في الحياة العامة .

ويتكون هذا المقياس من 95 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد حيث يتكون البعد الأول من التواصل مع الزملاء والعاملين بالجامعة من 43 فقرة ، والبعد الثاني التواصل مع الأسرة والأقارب يتكون من 26 فقرة ، والبعد الثالث يتكون من 26 فقرة ، أما طريقة الاجابة فنتم عن طريق قيام المبحوث باختيار أحد البدائل الثلاثة (أوافق ، محايد، لا أوافق) فإذا أجاب المبحوث بأوافق فإنه يحصل على درجتين وأحاييد يحصل على درجة ، ولا أوافق يحصل على الدرجة صفر. ويوجد بالمقياس 5 عبارات سلبية، حيث يوجد في البعد الاول 3 عبارات سلبية وتندرج في الفقرات رقم 41،42،43 وفي البعد الثاني والثالث عبارة واحدة سلبية وتندرج في العبارة رقم 11. فإذا أجاب المفحوص أوافق يحصل على الدرجة صفر ومحايد يحصل على درجة ، ولا أوافق يحصل على درجتين.

وتحريا للدقة والموضوعية تود الباحثة أن تستقصي دلائل صدق جديدة للمقياس ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية ترجو منكم الباحثة بالتكرم بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حول المقياس، من حيث وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، مدى ملائمتها للبيئة العمالية وانتمائها للمجال الذي تندرج تحته ومناسبته ووضوح التعليمات

وتقبلوا بقبول تحياتي

الباحثة

أمل بنت علي بن ناصر الزيدية

بيانات أساسية للمحكم الخبير

الاسم بالكامل : _____

الوظيفة الحالية : _____ القسم العلمي : _____

الكلية : _____ الجامعة : _____

رقم الهاتف : _____ البريد الالكتروني : _____

مقياس التواصل الاجتماعي

م	الفقرة	الانتماء للبعد		الصياغة اللغوية		ملائمتها العمالية		الملاحظات
		لا تنتمي	تنتمي	واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	
البعد الأول: الزملاء								
1	أقبل رأي زملائي							
2	أذهب لمحادثة زملائي وتحيتهم عند رؤيتهم خارج الجامعة							
3	أنتبه إلى الزملاء عند الحوار معهم							
4	أنظر في عيني زملائي أثناء الحديث معهم							
5	ابتسم أثناء لقاء زملائي							
6	لا اضيق بزملائي							
7	أقبل بالقرار الذي توصلت إليه غالبية الزملاء							
8	أعتبر رأي مبدئي إلى أن استمع للآخرين ثم أقرر الرأي النهائي							
9	أصغي بتركيز شديد لزملائي حينما يكون رأي زملائي مخالف لي							
10	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة وهو إثراء للموضوع ومحور النقاش							
11	أهتم برأي زميلي وليس بانطباعاتي المسبقة عنه							
12	أقدم الأفكار بشكل مبدئي للحوار ثم أقبل تعديلها بعد الحوار مع الزملاء							
13	أسعي لإتاحة الفرصة لكل زميل في الجماعة للتعبير عن رأيه							
14	رأي مجموعة من الزملاء أفضل من رأي الزميل الواحد							
15	أعبر عن رأي دائما حتى لو كنت متأكدا من أنه سيرفض							
16	أتجنب التعرض للأمور الشخصية للزملاء خلال الحوار							
17	أحرص على ألا تتأثر علاقاتي الشخصية بالزملاء نتيجة التوتر الذي يحدث أثناء الحوار							
18	أحرص على التوازن بين الآراء المطروحة واتجاهات الزملاء المطروحة							

						أعتبر نفسي محاورا ناجحا	19
						أحب المشاركة في الأنشطة الجامعية	20
						أحب مساعدة زملائي في أعمالهم	21
						أحرص على مشاركة الزملاء في مناسباتهم السعيدة	22
						أحترم رأي من يصغرني سنا	23
						أقدر رأي من يكبرني عمرا	24
						أشارك زملائي في أحزانهم	25
						أحرص على تبادل الهدايا مع الزملاء	26
						أحرص على التعبير بعلو قيمة الهدية مهما كان ثمنها المقدمة لي من الزملاء	27
						أجد سعادتي عندما أتقابل مع الزملاء	28
						أقضي معظم وقت فراغي في التواصل مع الزملاء والاصدقاء إلكترونيا ، من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي .	29
						أدعوا زملائي للانخراط بالأنشطة الجامعية	30
						أبادر بإجراء محادثات مع الآخرين	31
						أكون صدقاتي بسهولة	32
						أحافظ على هدوني عند حدوث مشكلة معينة	33
						أتجاهل المشتتات الصادرة من زملائي بسهولة	34
						أعبر عن عدم ارتياحي بشكل مناسب للآخرين	35
						أستطيع أن أتفاعل مع نوعيات مختلفة من الزملاء	36
						أراعي مشاعر زملائي	37
						أمدح مساهمات وإنجازات الآخرين	38
						يبحث عني زملائي للمشاركة في الأنشطة الجامعية	39
						ينظر إلي الزملاء باحترام	40
						أتجاهل مشاعر زملائي ، والعاملين بالجامعة	41
						أتذمر كثيرا من تصرفات الزملاء بالجامعة	42
						ألوم زملائي عما بدر منهم من مشاكل	43

إضافة ما ترونه مناسبة من عبارات :

البعد الثاني : الأسرة والأقارب						
						1 أحب الجلوس في المكان الذي تتجمع فيه العائلة
						2 ابدى رأي وناقش في المواضيع المطروحة بين أفراد أسرتي
						3 أحب تبادل الزيارات مع أقاربي
						4 أعطي الاهتمام أثناء الحديث مع أفراد اسرتي
						5 أتقبل آراء افراد اسرتي حتى لو كانت معارضة لرأي
						6 أنظر في عيني أفراد اسرتي أثناء الحديث معهم
						7 اماءة رأسي أثناء الانصات لأفراد أسرتي
						8 الابتسام دائما في وجود أفراد أسرتي
						9 احسن استقبال أقاربي والترحيب بهم
						10 أتحدث بصوت واضح ومفهوم
						11 أتحدث بصوت عالي حينما أناقش موضوع أسري
						12 أنتظر انتهاء الاقارب من التعبير عن رأيهم وعدم مقاطعة حديثهم
						13 أحترم من يصغرنى عمرا من أقاربي
						14 أحرص على عدم فرض رأي بالقوه على من يصغرنى عمرا من أفراد أسرتي
						15 أتقبل الحوار في جوء من الحرية مع أفراد أسرتي
						16 أعطي فرصة لكل فرد من افراد الاسرة للتعبير عن رأيه في حرية تامة
						17 اذا غاب أحد أفراد الأسرة أسأل عن سبب غيابة وأتواصل معه للاطمئنان عليه
						18 أحرص على تقديم الهدايا- للتعبير عن المحبة- لأفراد اسرتي
						19 أحرص على التعبير بعلو قيمة الهدية مهما كان ثمنها المقدمة لي من أقاربي
						20 أجد سعادتني عندما أتواجد مع الأقارب في المناسبات المختلفة
						21 أحرص على الشكر والثناء لأفراد أسرتي
						22 أعطف على الصغير كما أحترم الكبير من أقاربي
						23 أدعو أهلي للانخراط في المناسبات الاجتماعية
						24 أمدح آراء وتعليقات الأقارب
						25 أحافظ على هدوئي عند حدوث مشكلة ما مع أحد اقاربي
						26 اقضي معظم وقت فراغي في التواصل مع الأقارب

وأفراد اسرتي إلكترونيا ، من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي

إضافة ما ترونه مناسبة من عبارات :

البعد الثالث: التواصل في الحياة عامة

1	أحب الذهاب الى الأماكن العامة
2	الابتسام في وجوه الأفراد المحيطين بي
3	أبادر بالمشاركة في العمل التطوعي
4	أسرع بمساعدة الآخرين دون أن يطلب مني ذلك
5	سرعة التألف مع الآخرين
6	اتحدث بصوت واضح ومفهوم مع الآخرين
7	أحرص أن أكون هدنا أثناء مناقشة الآخرين
8	لدي علاقات متعددة مع جيراني
9	أحب إلقاء التحية والسلام على الأفراد
10	أحب التعرف على الآخرين
11	أحجب عن المشاركة في الحديث مع الغرباء
12	الكلمة الطيبة خير وسيلة للتفاهم مع الآخرين
13	عدم السخرية من آراء الآخرين
14	أحب أن تكون علاقتي مع جيراني يملأها الود والمحبة
15	أظهر مشاعر الود للآخرين
16	أحترم خصوصيات الآخرين
17	الاهتمام بالأشخاص والقدرة على الحديث معهم
18	مناصرة الأشخاص الضعفاء
19	عندما أكون لوحدي أحرص على التواصل مع الآخرين بأي وسيلة للتواصل
20	تقديم الآخرين على مصالحي الشخصية
21	أحرص على دعوة الآخرين لزيارتي
22	أحرص على زيارة من هم أقل مني اجتماعيا
23	أبادر ببدء الحوار مع الآخرين
24	أستطيع التكيف مع الآخرين
25	لا أظهر مشاعري السلبية لدى الآخرين
26	أحب اقضي معظم وقت فراغي في التعرف على

								أصدقاء جدد إلكترونيا ، من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي .
--	--	--	--	--	--	--	--	--

إضافة ما ترونه مناسبة من عبارات :

ملحق (4)

مقياس التواصل الاجتماعي في صورته النهائية والذي تم تطبيقه في الدراسة

استمارة تعليمات

(مقياس التواصل الاجتماعي)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ؛
نعرض عليك الآن مجموعة من العبارات التي تعبر عن وجهة نظرك في التواصل الاجتماعي ، علما بأن كل
عبارة يوجد أمامها استجابات (أوافق ، محايد ، لا أوافق) ضع علامة (√) تحت الاستجابة التي تناسبك أمام
كل عبارة.

مثال

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
1	أتقبل رأي زملائي			

إذا كانت العبارة تنطبق عليك ، وتصف شعورك فضع إشارة (√) في خانة (أوافق).
إذا كانت العبارة محايد ولا تنطبق عليك أحيانا أخرى فضع (√) في خانة محايد.
إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع إشارة (√) في خانة لا أوافق علما أنه لا توجد إجابة خاطئة ، وأخرى
صحيحة، وإنما المطلوب منك أن تكون إجابتك صادقة، وتعبر عن وجه نظرك، يرجى التكرم بالإجابة عن جميع
الفقرات، وعدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها، وعدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة. علما بأن
إجابتك سرية ولا تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث العلمي فقط.

وشكرا لحسن تعاونكم

الباحثة: أمل بنت علي بن ناصر الزبيدي

مقياس مهارات التواصل

م	الفقرة	أوافق	محايد	لا أوافق
البعد الأول : الزملاء				
1	أتقبل رأي زملائي			
2	أذهب لمحادثة زملائي وتحيتهم عند رؤيتهم خارج الجامعة			
3	أنتبه إلى الزملاء عند الحوار معهم			
4	أنظر في عيني زملائي أثناء الحديث معهم			
5	ابتسم أثناء لقاء زملائي			
6	أقبل بالقرار الذي توصلت إليه غالبية الزملاء			
7	أعتبر رأي مبدنيا إلى أن استمع للآخرين ثم أقرر الرأي النهائي			
8	أصغي لزملائي حينما يكون رأيهم مخالف لي			
9	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة			
10	أرى أن رأي مجموعة من الزملاء أفضل من رأي الزميل الواحد			
11	أتجنب التعرض للأمور الشخصية للزملاء خلال الحوار			
12	أحرص على علاقاتي الشخصية الحسنة بالزملاء			
13	أحرص على التوازن بين الآراء المطروحة واتجاهات الزملاء المطروحة			
14	أحب مساعدة زملائي في أعمالهم			
15	أحرص على مشاركة الزملاء في مناسباتهم السعيدة			
16	أشارك زملائي في أحزانهم			
17	أحرص على تبادل الهدايا مع الزملاء			
18	أجد سعادتني عندما أتقابل مع الزملاء			
19	أقضي وقت فراغي في التواصل مع الزملاء إلكترونيا			
20	أدعوا زملائي للمشاركة بالأنشطة الجامعية			
21	أبادر بإجراء محادثات مع الآخرين			
22	أكون صداقاتي بسهولة			
23	أحافظ على هدوني عند حدوث مشكلة معينة			
24	أتجاهل المشتتات الصادرة من زملائي بسهولة			
25	أستطيع أن أتفاعل مع نوعيات مختلفة من الزملاء			
26	أراعي مشاعر زملائي			
27	يبحث عني زملائي للمشاركة في الأنشطة الجامعية			
28	أمدح مساهمات وإنجازات الآخرين			
البعد الثاني: التواصل مع الأسرة والأقارب				
1	أحب الجلوس في المكان الذي تتجمع فيه العائلة			
2	أناقش في المواضيع المطروحة بين أفراد أسرتي			
3	أحب تبادل الزيارات مع أقاربي			
4	أعطي الاهتمام أثناء الحديث مع أفراد اسرتي			
5	أتقبل آراء أفراد اسرتي حتى لو كانت معارضة لرأيي			
6	أنظر في عيني أفراد اسرتي أثناء الحديث معهم			
7	أحرص على التعبيرات غير اللفظية أثناء الحديث مع أفراد اسرتي			
8	أبتسام دائما في وجوه أفراد أسرتي			
9	أحسن استقبال أقاربي والترحيب بهم			

			10	أتحدث بصوت واضح ومفهوم
			11	أنتظر انتهاء الأقارب من التعبير عن رأيهم وعدم مقاطعة حديثهم
			12	أحرص على عدم فرض رأي بالقوة على من يصغرنى عمرا من أفراد أسرتي
			13	أعطي فرصة لكل فرد من أفراد الأسرة للتعبير عن رأيه في حرية تامة
			14	أتواصل مع الغائب من أفراد الأسرة
			15	أحرص على تقديم الهدايا- للتعبير عن المحبة- لأفراد اسرتي
			16	أقدر الهدية من أقاربي مهما كان ثمنها بسيطا
			17	أجد سعادتي عندما أتواجد مع الأقارب في المناسبات المختلفة
			18	أحرص على الشكر والثناء لأفراد أسرتي
			19	أدعو أهلي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية
			20	أمدح آراء وتعليقات الأقارب
			21	أحافظ على هدوئي عند حدوث مشكلة ما مع أحد اقاربي
			22	أتواصل إلكترونيا مع أفراد أسرتي إذا تعذر وجودي معهم
				البعد الثالث: التواصل في الحياة العامة
			1	أحب الذهاب الى الأماكن العامة
			2	أبتسام في وجوه الأفراد المحيطين بي
			3	أبادر بالمشاركة في العمل التطوعي
			4	أسرع بمساعدة الآخرين دون أن يطلب مني ذلك
			5	أستطيع التآلف مع الآخرين
			6	أتحدث بصوت واضح ومفهوم مع الآخرين
			7	أحرص أن أكون هادئا أثناء مناقشة الآخرين
			8	لدي علاقات متعددة مع جيراني
			9	أحب إلقاء التحية والسلام على الأفراد
			10	أحب التعرف على الآخرين
			11	أرى أن الكلمة الطيبة خير وسيلة للتفاهم مع الآخرين
			12	لا أسخر من آراء الآخرين
			13	أظهر مشاعر الود للآخرين
			14	أحترم خصوصيات الآخرين
			15	أهتم بالأشخاص ولدي القدرة على الحديث معهم
			16	أحرص على التواصل مع الآخرين بأي وسيلة
			17	أقدم مصلحة الآخرين على مصلحتي
			18	أحرص على دعوة الآخرين لزيارتي
			19	أبادر بالحوار مع الآخرين
			20	أستطيع التوافق مع الآخرين
			21	أقضي وقت فراغي في التعرف على أصدقاء جدد من خلال أحد التواصل الاجتماعي
			22	لا أظهر مشاعري السلبية اتجاه الآخرين

ملحق (5)

تسهيل مهمة باحث

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Dean's Office



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب العميد

الموافق: 9 إبريل 2013م

لمن يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

تقوم الطالبة/ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي ، طالبة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي ورقمها الجامعي (08709972) بإعداد بحث بعنوان : "إدمان الإنترنت وعلاقته بمهارات التواصل الإجتماعي والتحصييل لدي طلاب جامعة نزوي " ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراستها تحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراساتها وتطبيق الاستبانة التي أعدتها؛ لذا نرجو تسهيل مهمتها البحثية. شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

د/ عبدالله بن سيف التوبي
عميد كلية العلوم والآداب



9.4.13
د/محمد محمد العاصي
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية
(بالوكالة)



Initial campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446602-25446319 , Fax : 25446289

Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

الحرم المبدئي ص.ب : ٣٣ ، الرمز البريدي : ٦١٦
بركة الموز - نزوى - سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦١١٠٢ - ٢٥٤٤٦٣١٩ ، فاكس : ٢٥٤٤٦٢٨٩

ملحق (6)

تحكيم رسالة ماجستير بجامعة السلطان قابوس

Sultan Qaboos University

OFFICE OF THE ADVISOR
FOR ACADEMIC AFFAIRS

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة السلطان قابوس

مكتب المستشار
للشؤون الأكاديمية

المحترم

الدكتور/ عبدالله بن خميس الكندي

عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

تحية طيبة .. وبعد،،

الموضوع: تحكيم مقياس رسالة الماجستير

يرجى التكرم بالإيعاز للمختصين لديكم بقسم الاجتماع والعمل الجماعي بمساعدة الباحثة/ أمل بنت علي الزيدي، طالبة دراسات عليا (ماجستير) من جامعة نزوى، في تحكيم مقياس الاستبانة الخاصة بدراساتها وهي بعنوان:

" إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نزوى "

شاكرين لكم تعاونكم ،،

الفاضل فيصل
علم من جتماع والعمل
ر. د. هبة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،



د. طاهر بن عبدالرحمن باعمر

مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

للعلم

ج. هبة
٢٠١٣ / ٤ / ١٥

الموافق: ١٥ ابريل ٢٠١٣م

التاريخ: ٥ جمادى الثاني ١٤٣٤هـ

ملحق (7)

معاملات ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس إدمان الإنترنت

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	البعد
0.753*	47	0.608*	24	0.626*	1	السيطرة أو البروز
0.659*	52	0.731*	30	0.586*	7	
		0.763*	36	0.724*	13	
		0.448*	42	0.705*	19	
0.749*	48	0.773*	25	0.682*	2	تغيير المزاج
0.769*	53	0.673*	31	0.582*	8	
		0.749*	37	0.672*	14	
		0.705*	43	0.738*	20	
0.728*	44	0.623*	26	0.668*	3	التحمل
0.693*	54	0.735*	32	0.541*	9	
		0.610*	38	0.684*	15	
0.485*	49	0.766*	27	0.729*	4	الأعراض الإنسحابية
0.756*	55	0.738*	33	0.766*	10	
		0.754*	39	0.650*	16	
		0.683*	45	0.756*	21	
0.715*	40	0.760*	22	0.760*	5	الصراع
0.732*	50	0.788*	28	0.761*	11	
		0.810*	34	0.803*	17	
0.714*	51	0.671*	29	0.730*	6	الانتكاس
0.745*	56	0.604*	35	0.619*	12	
		0.715*	41	0.688*	18	
		0.663*	46	0.685*	23	

ملحق (8)

معاملات ارتباط فقرات كل بعد من ابعاد مقياس التواصل الاجتماعي بالدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	البعد
0.498*	21	0.359*	11	0.450*	1	التواصل مع الزملاء
0.432*	22	0.596*	12	0.468*	2	
0.412*	23	0.426*	13	0.456*	3	
0.379*	24	0.450*	14	0.489*	4	
0.312*	25	0.440*	15	0.543*	5	
0.522*	26	0.473*	16	0.499*	6	
0.415*	27	0.452*	17	0.512*	7	
0.483*	28	0.515*	18	0.465*	8	
		0.342*	19	0.434*	9	
		0.365*	20	0.350*	10	
0.620*	17	0.673*	9	0.654*	1	التواصل مع الأسرة والأقارب
0.703*	18	0.631*	10	0.623*	2	
0.651*	19	0.648*	11	0.519*	3	
0.568*	20	0.373*	12	0.643*	4	
0.526*	21	0.583*	13	0.561*	5	
0.391*	22	0.597*	14	0.588*	6	
		0.560*	15	0.440*	7	
		0.671*	16	0.670*	8	

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	البعد
0.434*	17	0.655*	9	0.445*	1	التواصل في الحياة العامة
0.645*	18	0.534*	10	0.565*	2	
0.656*	19	0.561*	11	0.589*	3	
0.635*	20	0.445*	12	0.589*	4	
0.487*	21	0.632*	13	0.612*	5	
0.499*	22	0.645*	14	0.645*	6	
		0.687*	15	0.543*	7	
		0.578*	16	0.565*	8	

ملحق (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إدمان الإنترنت حسب المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	المقياس
0.24380	1.6057	الثالثة	إدمان الإنترنت
0.28729	1.5996	الرابعة	
0.24349	1.6300	الخامسة	
0.26238	1.6009	المجموع	

Abstract

The Internet Addiction and it's Relationship with Social Communication and Academic Achievement among the Students of the University of Nizwa

prepared by:

Amal Ali Nasser Al-Zaidi

Supervised by:

Mahmoud Abdel-kawy Korsheed

The purpose of this study is to find the relationship between internet addiction ,social networking and academic performance.

A measurement scale of internet addiction and social networking has been developed . A sample of 412 students from Nizwa University has been selected for the study .

The selected students were from different collages and in their third, fourth and fifth year after the foundation. The study showed that 9.7% of students are addicted to internet.

The study also showed that there is no difference in the average usage of internet and social networking and academic performance.

It has also been proved that internet addiction affects the social networking negatively whereas the effect of internet addiction is weak on academic performance.